

## بيت الزكاة والصدقات المصري وتحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي

إعداد

د/ محمد عبد الرحمن حسن أحمد

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط



بيت الزكاة والصدقات المصري وتحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي

**الملخص:**

تأتي مشكلة الفقر في مقدمة المشاكل التي تقف أمام طريق التنمية المستدامة ويشكل الفقر وما يرتبط به خطراً على الاستقرار الاجتماعي والأمني داخل الدولة، وتعمل الحكومة والمؤسسات المجتمعية إلى تحسين نوعية حياة المواطنين بما يشمل توفير الضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن، من خلال وزارة التضامن الاجتماعي، وغيرها من الجهات التي تدعمها الدولة لتحقيق التكافل والحد من الفقر، ولما كان بيت الزكاة والصدقات المصري أحد مؤسسات المجتمع فإنه لم يغفل ذلك الدور الرئيسي الذي انشأ من أجله وهو تحسين نوعية حياة الفقراء من خلال الزكاة والصدقات لذا تحددت مشكلة الدراسة في (إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي). وهدفت الدراسة إلى تحديد دور بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي للفقراء المستفيدين من بيت الزكاة والصدقات المصري بقرى مركزى الفتح وأبنوب بمحافظة أسيوط. أدوات الدراسة: استمارة إستبيان: المستفيدين من بيت الزكاة والصدقات المصري بقرى مركزى الفتح وأبنوب بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (٢٣٤) عضواً، وأوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول وعدم صحة الفرض الثانى للدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** بيت الزكاة والصدقات المصري، وتحسين نوعية حياة الفقراء، المجتمع الريفي .

#### **Abstract:**

The problem of poverty comes at the forefront of the problems facing welfare and social care, the start of social participation, within local governments, and the start of social life, including the provision of education and social care, and other entities supported by the state to achieve solidarity and reduce poverty. The Egyptians are the institutions of society, as he did not overlook the main role that was established for him and his treatment and the Egyptian alms in improving the quality of life of the poor in society).

The study aimed to determine the role of the Egyptian House of Zakat and Charities in improving the quality of life of the poor in the rural community

Study type and method: This study is a descriptive analytical study, using the social survey method for the poor beneficiaries of the Egyptian House of Zakat and Charity in the villages of Markazi Al-Fath and Abnoub in Assiut Governorate.

Study tools: A questionnaire: the beneficiaries of the Egyptian House of Zakat and Charities in the villages of Al-Fath and Abnoub Centers in Assiut Governorate, and their number was (234) members. The results of the study showed the validity of the first hypothesis and the invalidity of the second hypothesis of the study.

**Keywords:** Egyptian alms and alms house, improving the quality of life, poverty, rural community.

## أولاً : مدخل إلى مشكلة الدراسة:

تعد الغاية الأساسية للتنمية هي أن يشعر الفرد بمرود ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي على نوعية الحياة التي تتبلور في صورة فرصة عمل، دخل مناسب، خدمات أفضل، بيئة صحية ملائمة لضمان اجتماعي شامل، وذلك بتوفير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية وغيرها من الخدمات الاجتماعية بما يكفل التحسن المطرد في نوعية الحياة ، فضلاً عن تحفيز وتنظيمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على المشاركة الفعالة في توفير الخدمات الاجتماعية تضامناً وتكاملاً مع الدولة كشركاء للتنمية وفق منظومة العقد الاجتماعي الجديد الذي يعزز مفهوم المشاركة المجتمعية في جهود التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.(وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، ٢٠١٠، ص، ٩٠).

حيث تعتبر التنمية البشرية عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس، وتهدف إلى بناء القدرات البشرية بتحسين نوعية الحياة لهم، وذلك من أجل استخدام تلك القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرار التنمية والتوزيع العادل لثمارها، وهي بالضرورة تنمية بواسطة الناس من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار ولمساهماتهم في صنع التنمية.(ريحان، ٢٠٠٤، ص، ٣٥).

ويعد الريف العمود الفقري للمجتمع المصري، فهو الأصل الذي تكونت منه حضارة مصر القديمة، حيث تنتوع أجهزه التنمية الريفية من حيث مسمياتها وتبعيتها سواء كانت حكومية، شبه حكومية، أهلية كما تنتوع برامجها أيضاً وتتوافر لبعض هذه الأجهزة الإمكانيات الوظيفية والبعض الآخر يعتمد على جهود تطوعية بحتة وبعضها يجمع ما بين جهود العاملين والمتطوعين. ( عبداللطيف، ٢٠٠٧، ص، ٢٣).

لذلك فإن تنمية الريف المصري ضرورة حتمية يجب أن تهتم بها الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وأن تضع في الإعتبار إتباع سياسات رشيدة ومرتنة خصوصاً لتنمية المرأة الريفية للمشاركة والدخول في معترك التنمية الريفية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتكاملة المتواصلة، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية عند النظر لمراحل التغيير والتطوير الإجتماعي للمجتمع المصري. ( الدجوى، ٢٠٠٥، ص ٢٠٣)

وتأتي مشكلة الفقر في مقدمة المشاكل التي تقف أمام طريق التنمية المستدامة، ويشكل الفقر وما يرتبط به من حرمان لحاجات الإنسان الأساسية خطراً على الاستقرار الاجتماعي والأمني داخل الدولة. فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامحة . التي قد تستهدف الدولة ذاتها في نهاية الأمر ومن ثم أهمية سياسات وآليات استهداف الفقر في السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية داخل الدولة.(رئاسة مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، ٢٠٠٦، ص، ٧).

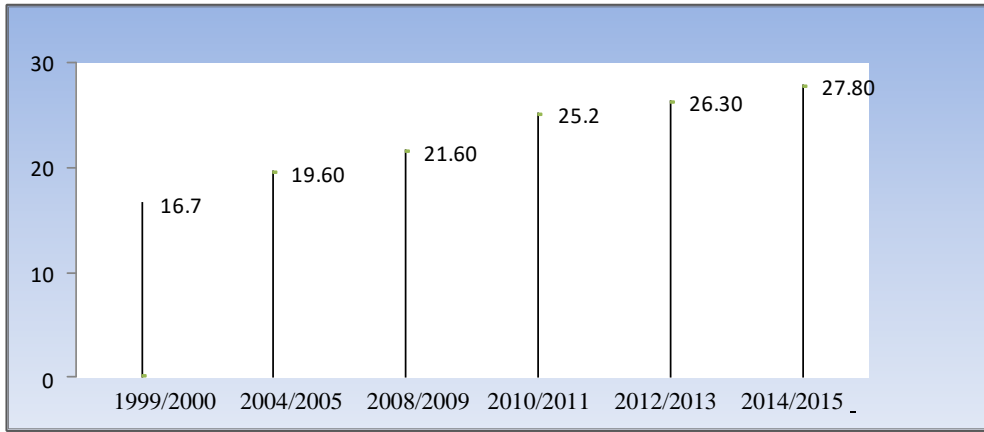
ويصاحب مشكلة الفقر الكثير من المشكلات منها انتشار الأمية وتدني مستوى المهارات البشرية وضعف مستوى الخدمات المتاحة للأفراد في مجالات الصحة والتعليم ومن أهم التأثيرات السلبية للفقر انه يعيد إنتاج نفسه أي تنشأ أسرة فقيرة جديدة من الأسرة الفقيرة الأولى وهذا لا يرجع إلى استمرارية أسلوب الحياة من نسق القيم و المعايير و التقاليد وعادات التفكير وغيرها فقط وإنما يرجع في الأساس إلى الفقراء الذين يجدون أنفسهم في أوضاع مادية وغير مادية غير ملائمة.( Nolitin,J.M(etaL),2003 ,P,67).

تتوخى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أهدافاً طموحة وشاملة للحد من الفقر وتعزيز التنمية في العالم، فينطلب تحقيق هذه الأهداف في جميع أنحاء العالم بذل جهود جماعية مكثرة من جانب الدول فضلاً عن المنظمات الدولية، كما تشكل حالة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحدياً كبيراً لجدول أعمال التنمية في منظمة التعاون الإسلامي لذلك فإن التركيز على التخفيف من حدة الفقر في منظمة التعاون الإسلامي هو جهد تستحقه الدول الأعضاء . (مكتب تنسيق الكومسيك، ٢٠١٩، ص، ١).

ولقد خلص البنك الدولي إلى أن عدداً أقل من الناس يعيشون في فقر مدقع في جميع أنحاء العالم، لكن انخفاض معدلات الفقر تباطأ، ما يثير المخاوف بشأن تحقيق هدف إنهاء الفقر بحلول عام ٢٠٣٠ ويُشير إلى الحاجة إلى زيادة الاستثمارات لصالح الفقراء، وأن حوالي نصف بلدان العالم لديها حالياً معدلات فقر أقل من نسبة ٣%، لكن التقرير يتوصل إلى أن العالم ككل لا يمضي على المسار الصحيح لتحقيق الهدف بأن تقل نسبة من يعيشون في فقر مدقع في العالم عن ٣% بحلول عام ٢٠٣٠. وفي فترة السنوات الخمسة والعشرين من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٥، انخفض معدل الفقر المدقع بمعدل متوسط نقطة مئوية واحدة في السنة، من حوالي ٣٦% إلى ١٠%. ولكن انخفض المعدل نقطة مئوية واحدة فقط في فترة العامين ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥، وينبع

التباطؤ في الأعداد العالمية بشكل رئيسي من تزايد تركيز الفقر المدقع في المناطق التي تخلفت فيها جهود الحد من وطأة الفقر. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٥، ص ٤،)

هذا وقد تعددت المؤشرات الدالة على زيادة مشكلة الفقر في مصر، والتي برزت في تدني مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية للفئات الفقيرة، والتي تشكل أكثرية السكان نسبة كبيرة من الفئات الاجتماعية في مصر دون خط الفقر، وهذا ما تؤكد التقارير حيث تشير ارتفاع نسبة الفقر في مصر، وتشير أيضاً التقارير إلى أن المستوى الإجمالي للفقر في مصر عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ قد بلغ نسب ١٦,٧% و هو ما يعني أن ١٠,٧ مليون شخص تقريبا من السكان لا يستطيعون الحصول على الاحتياجات الأساسية الغذائية. و يحصل ١% من المصريين على أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم، بينما يعيش نسبة ٢٤,٨% بدخل يومي يبلغ ٢ دولار أمريكي، كما أكد تقرير التنمية البشرية لمصر سنة ٢٠٠٨ علي أنه تنخفض نسبة الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم إلي النصف خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥ واستمر الارتفاع في نسبة الفقر إلى أن بلغت النسبة (٢٧,٨%) عام ٢٠١٥ حيث يوضح الشكل رقم (١) نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني في مصر، وتقدر نفقات الحكومة الرئيسية كنسبة من الميزانية الأصلية المعتمدة لقطاع الحماية الاجتماعية (٣١,٢%) عام ٢٠١٤، بينما أوضح التقرير أن نسبة الموارد التي تخصصها الحكومة لبرامج الحد من الفقر ٣٠% بناءً على ما ورد في الموازنة العامة للدولة (٢٠١٦/٢٠١٧). كما بلغت نسبة إجمالي الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية، التعليم والصحة والحماية الاجتماعية ٤٧,٦% عام ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨، ص ٢٢)



(شكل رقم ١) نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني في مصر

وتعد مصر من الدول التي تبنت العديد من السياسات والبرامج التي تستهدف الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة للفقراء وخاصة بالمجتمع الريفي مثل شبكات الضمان الاجتماعي والصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج شروق للتنمية الريفية. (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٣، ص ٥).

ولما كان الهدف الأساسي للتنمية الاجتماعية هو تحسين نوعية حياة الإنسان فإن ذلك يعني تدخلاً نشطاً وإيجابياً من جانب المجتمع المدني عامة والجمعيات الأهلية خاصة في تحقيق التنمية الاجتماعية وتنمية المهارات وبناء القدرات للموارد البشرية وتوفير تكافؤ الفرص للحصول على الموارد والخدمات. (عرفان، ٢٠٠٧، ص ١٣٠).

ولقد أصبح الاهتمام بتحسين نوعية حياة هذا الإنسان ومدى رضائه عن حياته التي يعيشها وتفاعله مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها نظراً لأهميتها وانعكاساتها على التنمية البشرية والذي من شأنه أن يحقق التنمية المستدامة لأفراد المجتمع بكافة فئاته وشرائحه، (السروجي، ١٩٩٨، ص ١).

ولما كان بيت الزكاة والصدقات المصري احد مؤسسات المجتمع فانه لم يغفل ذلك الدور الذي انشأ من أجله وهو تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي من خلال الزكاة والصدقات فأصبحت إدارة البحث الاجتماعي هي الإدارة الأساسية لبحث الحالات الأولى بالرعاية والأسر الفقيرة وتقديم المساعدات لهم . وتعتبر زكاة المال عصب النظام الاقتصادي الإسلامي ففيها الحلول للمشكلات الاقتصادية المعاصرة والتي فشلت النظم الاقتصادية الوضعية في علاجها ومن بينها مشكلة تكديس الأموال في يد فئة مما أدى إلى زيادة الفوارق بين الطبقات ومشكلة عدم الاستقرار الاقتصادي والتضخم وانخفاض مستوى الدخل وعدم توفير الحاجات الأساسية للحياة ، ويتمثل دور الزكاة في علاج مشكلة الفقر في إنها تساهم في تحويل الفقراء القادرين على العمل إلى منتجين وأنها تزيد من القوة الشرائية للنقود بنقلها على الضروريات والحاجيات بدلا من أنها كانت تتفق على الكماليات كما سوف توجه أموال الزكاة أحيانا إلى التنمية الاقتصادية الذاتية داخل البيوت الفقيرة من خلال تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر بما يساهم بدوره في علاج مشكلة الفقر . (شحاتة ، ٢٠١١، ص ١٨:١٧)

وتتميز الزكاة بأنها شبكة حماية طبيعية من صنع الخالق انزلها الله في القرآن الكريم ، فهي ضريبة إجبارية وليست اختيارية أو تطوعية و قائمة ما دامت الدنيا إلى يوم الساعة فهي بطبيعتها نظام حمائي تكافلي قائم على تعاون أفراد المجتمع في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما تتميز بأن شروط استحقاق أداؤها ونسب استخراجها ثابتة ومحددة وغير قابلة للتغيير، بالإضافة إلى أن مصارفها محددة في القرآن الكريم وبالتالي فهي محددة المصادر سواء من ناحية التمويل أو الإنفاق، وهو ما يضمن عدم خروجها عن إطارها الاجتماعي التكافلي، علاوة على أن مصادر الزكاة متنوعة وليست أموال فقط و هو ما يضمن تنوع أهداف إخراجها وإنفاقها. (احمد، ٢٠١١، ص ٧٧٠)

ومما سبق نجد أن الهدف الأساسي لإنشاء بيت الزكاة والصدقات المصري هو جمع الزكاة والصدقات والتبرعات والهبات وتوزيعها على الفئات المستحقة من الفقراء لتحسين دخل أسرهم ورفع مستوى المعيشة الاجتماعية والاقتصادية ورفع المستوى الصحي والتعليمي مما يعطي الفرص في توزيع عادل للثروات والأموال و ضمان حياة كريمة لهم.

وبهذا يساهم في علاج مشكلة الفقر ورعاية الفقراء والتخفيف من حدته وأثاره على المدى البعيد حيث يشمل على عدد من الآليات الإلزامية والتطوعية التي يكون لتطبيقها تأثير مباشر أو غير مباشر في مواجهة الفقر منها توفير دخل مناسب للأسر و توفير الرعاية والخدمات الصحية و توفير قروض حسنة ومشروعات تنموية تساعد على محاربة البطالة .

وهو ما يعمل على تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي خلال المجالات المختلفة التي يساهم فيها بيت الزكاة والصدقات المصري منذ إنشائه حيث تعددت المجالات ما بين (الاجتماعي و الإغاثة ومواجهة الكوارث والنكبات والصحي والتعليمي والاقتصادي والإسكان والتنمية )، حيث يخدم الفئات المستحقة من الأسر وهي (الأرامل والفقراء والغارمين وأسرة المسجون وابن السبيل والعجزة والشيخوخة وأصحاب الأمراض الوراثية والمستعصية الغير قادرين على توفير نفقات العلاج وغيرهم من الفقراء الغير قادرين على توفير ابسط سبل المعيشة لأسرهم ) .

ومن ثم تساعد الزكاة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية للمجتمعات مما يتطلب سياسات وبرامج على درجة عالية من الكفاءة والجودة لجمع وتوزيع الزكاة وبالتالي يلعب التخطيط دورا هام في حصر وجمع وإدارة الموارد وأموال الزكاة بالطرق والأساليب الحديثة وصنع واتخاذ القرار وإعادة توزيعها واستغلالها والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تعمل في مجالات الحماية الاجتماعية بما يحسن نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ويحقق الغايات والأهداف المرجوة من إنشاء بيت الزكاة والصدقات المصري .

ثانياً: الدراسات المتصلة ( تحليل واستنتاج):

المحور الأول : الدراسات المرتبطة بمشكلة الفقر

١- دراسة (Margaret Aiston, 2001): أكدت الدراسة علي ضرورة وضع سياسات تستهدف مواجهة الفقر بالمجتمعات الريفية لمواجهة عدم المساواة بين المجتمعات الحضرية والريفية، حيث أنها توصلت إلي أن سكان المجتمع الريفي يعانون من الفقر فضلا عن وجود مشاكل بيئية متعددة، وأكدت الدراسة أيضاً علي ضرورة تفعيل المشاركة الشعبية لتحسين نوعية الحياة في المناطق (Aiston, 2001).

٢- دراسة ( Buktruvor & SmithRoger, 2001 ): إستهدفت الدراسة الوصول إلى معرفة دور شبكات الأمان الاجتماعي والضمان الاجتماعي في تخفيف نسبة الفقر والتقليل منه وتوصلت الي أن تمويل وإدارة السياسات الاجتماعية تعتمد على شبكات الأمان التي ساعدت الفئات الضعيفة والفقيرة على مواجهة الأزمات والمشكلات المختلفة التي تواجههم. ( Buktruvor & SmithRoger, 2001 )

٣- دراسة صلاح مصري محمد مهدي(٢٠٠٢):- استهدفت الدراسة إلى تقييم تجربة ديوان الزكاة في مجال الحد من آثار الفقر في ولاية غرب كردفان خلال الفترة من (١٩٩٧ - ٢٠٠١) وافترضت هذه الدراسة أن برنامج ديوان الزكاة في مجال الحد من آثار الفقر ليس بذات جدوى وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلة الفقر مشكلة عالمية وان الدول النامية تحاول علاج الفقر المطلق كما تحاول الدول الغنية علاج الفقر النسبي . (مهدي، ٢٠٠٢).

٤- دراسة مكية جمعه احمد (٢٠٠٤):- إستهدفت الدراسة استنباط المفاهيم والتفسيرات الأساسية التي تقوم عليها الدراسة من مرجعية الإسلام، إسهاما في جهود أسلمة المعارف في العلوم الاجتماعية والتعرف على الظروف والعوامل التي تضعف من دور ديوان الزكاة في احتواء ومعالجة مشكلة الفقر بالسودان وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح مؤسسة الزكاة في تحقيق أهدافها وتوزيع مواردها على مستحقيها يعتمد بدرجة كبيرة على فعالية وقدرة إدارة المصارف في التوزيع والعدالة والوصول للمستهدفين ومتابعتهم. (احمد، ٢٠٠٤)

٥- دراسة ادم عيسى أبو عوف ( ٢٠٠٤): إستهدفت الدراسة لفت نظر الباحثين إلى الدور الاقتصادي المهم للزكاة و إمكانية تطويرها وتوسيع أوعيتها وتعظيم حصيلتها برعاية الدولة وأحياء قيم الدين الإسلامي لعلاج المشكلات بدلا من اللجوء إلى المنظمات الغربية ومعرفة الدور الذي يلعبه ديوان الزكاة بولاية البحر الأحمر في حل هذه المشكلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الزكاة لها مساهمة بارزة ودور أساسي في الحد من الفقر في الولاية.( أبو عوف، ٢٠٠٤)

٦- دراسة محمد بن عبد المحسن (٢٠٠٧): إستهدفت الدراسة التعرف على اثر فرض الزكاة والصدقة في سد الحوائج الاجتماعية وأهمية تطبيق الزكاة و الصدقات في تنمية اقتصاديات الأفراد والمجتمعات ، وتوصلت الدراسة إلى أن الزكاة ما يساندها من والصدقة تعد الدعامة الأساسية التي يقوم عليها نظام التكافل الاجتماعي الذي يصلح حال الفرد والمجتمع وان الزكاة لها أهداف روحية واجتماعية واقتصادية ولها اثر مهم في محاربة الفقر والحاجة والجريمة (عبد المحسن ، ٢٠٠٧) .

٧- دراسة نجاه محمود عبد المقصود (٢٠٠٩): إستهدفت الدراسة تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر، والمقارنة بين إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر، مع تحديد مدى تزايد دور المنظمات المجتمعية في السنوات الأخيرة لمواجهة مشكلة الفقر والأسباب التي تؤدي إلى ذلك وتوصلت الدراسة الى تحديد أهم المعوقات التي تحول دون قيام المنظمات بدورها في مواجهة مشكلة الفقر وأسبابه. (عبد المقصود، ٢٠٠٩) .

٨- دراسة عدنان محمد يوسف ، احمد حسن الرباعية (٢٠١٠): إستهدفت الدراسة توضيح كيفية معالجة الزكاة للفقر والبطالة و ما هي وسائل ذلك وتقتضى أن والزكاة وسيلة ربانية لا تضاهيها أي وسيلة وضعية من حيث هجومها المباشر على الفقر وإعادة توزيع الدخل و الثروات بشكل دوري وعلاجها لجميع أنواع البطالة المعروفة اقتصاديا، وتوصلت الدراسة إلى أن علاج الفقر لا يمكن أن يتم في أي مجتمع إلا من خلال تطبيق فريضة

الزكاة أو إيجاد آلية لإعادة توزيع الدخل والثروات وهو ما عجزت عنه المجتمعات البشرية في الوقت الحالي (يوسف، الربيعية، ٢٠١٠).

٩-دراسة فاطمة مرابط (٢٠١٣): إستهدفت الدراسة بيان دور الزكاة في التنمية تأكيدا على ضرورة العمل على تطبيقها في المجتمعات الإسلامية المعاصرة تطبيقا جادا ومتكاملا من خلال إنشاء وتدعيم مؤسسات الزكاة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور الموكول لمؤسسات الزكاة في المجتمعات الإسلامية المعاصر في مجال تحقيق التنمية الشاملة يتعدد ويتنوع باختلاف الميادين والمجالات التي تتدخل فيها مؤسسات الزكاة وأنها حققت فاعلية من خلال المشروعات التي تقوم بها لصالح الفقراء والمساكين. (م رابط، ٢٠١٣).

١٠-دراسة عبد الكريم بشير احمد(٢٠١٥):

إستهدفت الدراسة إبراز الدور الذي تقوم به الزكاة في علاج مشكلة الفقر والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الزكاة تساهم بشكل كبير وفعال في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة الفقر. ( احمد، ٢٠١٥).

١١-دراسة سلمان لام سوب (٢٠١٦): إستهدفت دراسة الزكاة وأثرها في إصلاح المجتمع وتوصلت إلى أن الزكاة شرعت لمصلحة الفرد والمجتمع وان لها دور إيجابي في حل مشكلة الفقر وعلاجه وبها حل لجميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وتسهم الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وهي وسيلة من وسائل التكافل الاجتماعي . (لام سوب، ٢٠١٦).

١٢- ابتسام يحي بدير ( ٢٠١٧ ) : إستهدفت الدراسة تحديد تأثير العدالة الاجتماعية كاستراتيجية على التمكين الاقتصادي للفقراء بالتطبيق على إحدى قرى الاهداف الجغرافي ومدى إسهام مشروع الاهداف الجغرافي في تنمية الأسر الفقيرة في الريف وتحسين مستوى المعيشة وتوصلت الدراسة الى خطة مقترحة لما يمكن للعدالة الاجتماعية أن تسهم في تمكين الفقراء من الحصول على احتياجاتهم الحياتية الأساسية .(بدير، ٢٠١٧).

١٣-دراسة ( Crow Leys Baas2019 ) إستهدفت الدراسة أهمية تدعيم وتعزيز المنظمات للفقراء لحصولهم على الخدمات الأساسية وضرورة دعم المجتمعات المحلية على المشاركة كآلية من آليات الحد من الفقر وتطوير تلك المنظمات وتوصلت إلى أهمية استقلال تلك المنظمات لتقوم بدورها الرقابي لجعلها أكثر قدرة على تنمية الفقراء والحد من مشكلاتهم.( Baas,2019).

١٤-دراسة ( Biwa Sylvia 2020 ): إستهدفت الدراسة أهمية اختيار الخطط والبرامج التي تقوم بها الدولة ومنظمات المجتمع غير الحكومية للتخفيف من الفقر وأثاره والمقارنة بينهم في ذلك و توصلت إلى أن خطط وبرامج المنظمات غير الحكومية تعتمد على التمويل الخارجي والجهات المانحة والتي تساعدها على تقديم البرامج المختلفة من الخدمات لتلبية احتياجات الفقراء كما أن لها دور في إعادة توجيه الفقراء في المجال السياسي ودمجهم بالمجتمع .( Sylvia, 2020).

#### المحور الثاني: دراسات خاصة بتحسين نوعية الحياة

١- دراسة (عبد الونيس محمد الرشيدى، ٢٠٠٩ ) هدفت إلى قياس واقع الاستبعاد الاجتماعي للمعاقين في المجتمع من الناحية الاستهلاكية والإنتاجية والمشاركة السياسية والتفاعل الاجتماعي" وتوصلت الدراسة من وجه نظر المسؤولين من الناحية الاستهلاكية إن المعاقين في حاجة إلى الأجهزة التعويضية حيث عدم توفرها لهم يجعلهم غير قادرين على اندماجهم في المجتمع ، أما من الناحية الإنتاجية في حاجة إلى توفير فرص عمل يتناسب مع قدراتهم حتى لا يشعروا بالاستبعاد عن عجلة الإنتاج في المجتمع . (الرشيدى، ٢٠٠٩)

٢-دراسة (عماد محمد نبيل سعد سالم' ٢٠١٠) " استهدفت الدراسة مقابله وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء ورفع مستوى معيشتهم وتحديد واقع سياسات الرعاية الإنسانية والعدالة في تقديم خدماتها للفقراء الريف وتحديد قدرة الرعاية الإنسانية على تحسين نوعية حياة فقراء الريف، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض خدمات الرعاية الإنسانية التي لا بد من توفيرها للفقراء وهي " خدمات صحية وتعليمية واجتماعية وترفيهية وخدمات البنية الأساسية وخدمات الأمان الاجتماعي والضمان الاجتماعي. (سالم، ٢٠١٠)



٣- دراسة (سعودي محمد حسن، ٢٠١١) استهدفت الدراسة التعرف علي تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء و تحديد البرامج و المشروعات التي تساهم فيها الجمعيات الأهلية في تحقيقها، وتوصلت الدراسة إلي أن الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية و الصحية و التعليمية، من خلال ارتباط الجمعيات باحتياجات واهتمامات الفقراء. (حسن، ٢٠١١)

٤- دراسة (أمل مفرح زيد عثمان، ٢٠١١) استهدفت الدراسة قياس مدي تأثير شبكة تأثير الأمان الاجتماعي علي تحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة بالريف اقتصادياً، اجتماعياً، تعليمياً، صحياً وقد توصلت الدراسة،إلي أن جمعيات المجتمع المحلي التي هي إحدى شبكات الأمان الاجتماعي تقدم بعض الخدمات والمساعدات العينية و المادية و لكنها لم تشبع جميع حاجات و متطلبات الأسر الفقيرة و لم تؤدي هذه البرامج إلي تحسن في نوعية الحياة للأسر الفقيرة في الجوانب التعليمية. (عثمان، ٢٠١١)

٥- دراسة (سارة أحمد إبراهيم النشوي، ٢٠١٤) استهدفت هذه الدراسة تحديد نوعية وواقع الخدمات المقدمة لتلك الأسر و تحديد، التحسن الذي طرأ عليهم موضوعياً و ذاتياً و توصلت الدراسة الي ان هناك تباين معنوي بين مجموعات أسر الشهداء وفقاً لدرجة الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية. (النشوي، ٢٠١٤)

٦-دراسة (محمد مجدي سعيد محمود، ٢٠١٤) استهدفت الدراسة تحديد مدي إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات و ترتيب أولويات مجالات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات وقد توصلت الدراسة إلي قلة إسهامات منظمات المجتمع المدني لتحسين حالة مجتمع الدراسة عبر تغيير نوعية حياة سكان العشوائيات وذلك بسبب المعوقات التي تواجهها في العمل سواء كانت معوقات خاصة بأعضاء مجلس الإدارة أنفسهم أم معوقات خاصة بالمجتمع. (محمود، ٢٠١٤)

٧-دراسة ( 2019, Auh Seongyeon ): اعتمدت هذه الدراسة على مقارنة نوعية الحياة أو بحث واختبار العوامل المرتبطة والمؤثرة على نوعية الحياة من خلال بحث العوامل التي تحقق الرضا لدى السكان في هذه البيئة عن أوضاعهم الحياتية كالمسكن وتحسين مستوى المعيشة إلي الأفضل ، وتوصلت الدراسة لأهمية دور السكن في تحقيق الأمان والاستقرار وكذلك مستوى المعيشة والرضا عنها في تحقيق جودة الحياة. (Seongyeon, 2019)

#### تحليل واستنتاج الدراسات السابقة :

١- أكدت دراسة كلا من ( صلاح مصري محمد مهدي- سلمان لاسوب - عبد الكريم بشير - فاطمة مرابط و آخرون ) على تقييم تجربة ديوان الزكاة واثر الزكاة في مجال الحد من أثار الفقر والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وان الدور الذي يمكن أن تقدمه الزكاة للأفراد و المجتمع على حد سواء فيما يختص بإحداث وإنجاح تجارب التنمية وخاصة بما يتعلق بالتنمية الشاملة.

١- في حين أكدت دراسة ( نجاتي محمود عبد المقصود - عصام محمود شحاته- سعودي محمد حسن ) على أهمية مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات المجتمعية من خلال البرامج و الأنشطة المقدمة في مواجهة مشكلة الفقر والحد منه وإسهاماتها في تحسين نوعية الحياة والتعرف على الصعوبات التي قد تحول دون ذلك.

٢- أكدت دراسة كلا من (أمل مفرح زيد عثمان، ٢٠١١ و عماد محمد نبيل سعد سالم، ٢٠١٠ و ٢٠١٩، Auh Seongyeon) علي فاعلية برامج شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالريف و"تحسين نوعية حياة فقراء الريف" ومقابله وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء ورفع مستوى معيشتهم وتحسين مستوى المعيشة إلي الأفضل مثل دراسة كلا من .

٣- ركزت دراسة كلا من (سعودي محمد حسن، ٢٠١١ و محمد مجدي سعيد محمود، ٢٠١٤). علي إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء وخاصة سكان العشوائيات وتحديد البرامج و المشروعات التي تساهم فيها منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى معيشة الفقراء .

٤- وركزت دراسة ( ابتسام يحي ) على أشكال الاستبعاد الاجتماعي للفقراء وتحديد المعوقات التي تعوق شبكات الأمان الاجتماعي من تخفيف الاستبعاد الاجتماعي للفقراء، وتحديد تأثير العدالة الاجتماعية كاستراتيجية على التمكين الاقتصادي للفقراء والحصول على احتياجاتهم الأساسية .

#### أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة :

-تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة على أهمية تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي في الحد من الفقر و التخفيف منه .

-تتفق على أهمية تحسين نوعية حياة وإشباع الاحتياجات اللازمة ومواجهة مشكلات الفقراء .

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الزكاة نظام تكافل اجتماعي يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر وذلك من خلال المؤسسات القائمة عليها .

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية التخطيط الجيد للبرامج والخدمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني للحد من الفقر .

#### أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة :

ركزت الدراسة الحالية على أهم الإسهامات التي يقدمها بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي .

#### مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

١- صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري .

٢- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة .

٣- تحديد وإعداد أدوات الدراسة .

٤- إعداد الإجراءات المنهجية للدراسة.

#### ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة :-

اعتمد الباحث في تحليل المعطيات النظرية والميدانية للدراسة الحالية على:

١-نظرية السلم الممتد

٢-نظرية الأعمدة المتوازنة

#### أولاً : نظرية السلم الممتد:-

والتي نادي بها ( سيدني وب ) تقوم هذه النظرية على فرض أساسي وهو أن الدولة يجب أن تكفل حد أدنى للمعيشة لأفراد المجتمع ومن ثم فواجب الهيئات الحكومية ينحصر في قيامها بتوصيل الخدمات للأفراد إلى هذا المستوى الذي يحقق الحد الأدنى للمعيشة والمحدد من قبل الدولة ، أما الهيئات الأهلية فيكون دورها أساسا في القيام برفع الحد الأدنى من الخدمات بمقدار معين حسب ما لديها من إمكانيات ، وتقوم على عدة افتراضات وهي: (Claton1996, PP, 142-175).

الافتراض الأول: كل إنسان في أي مجتمع لابد وان تتوفر له وسائل الرعاية في جميع أساسيات الحياة ليصل المجتمع بأبنائه جميعا إلى الحد الأدنى لمستوى الدخل لتلبية احتياجاته الضرورية و هذا مسؤولية الحكومة .

**الافتراض الثاني:** متى استوفى كل إنسان حقه من هذا الحد الأدنى المستوى المعيشة دخلت الهيئات الأهلية الميدان لتؤدي دورها وتكون مهمتها مجازا أن ترتفع عن نقلهم درجة على السلم الامتدادي لتعلو بهم عن مستوى الحد الأدنى الذي وقفت عنده الدولة .

**الافتراض الثالث:** بهذه الطريقة تستطيع الهيئات الأهلية أن تدخل في مجال التجريب والابتكار وتحسين وسائل الخدمة وعند الوصول إلى غايتها أمكنها أن تقدم إلى الدولة نتائج محاولاتها بهدف تحسين الخدمات الحكومية .  
(Charles .W,2003,P,13)

**الافتراض الرابع :** إذا كان هذا دور كل من الهيئات الحكومية و الأهلية فطبيعي أن تحمل الهيئات الحكومية العبء الأكبر من المسئولة الاجتماعية وتترك عبئا معقولا على كاهل الهيئات الأهلية.(على ، ٢٠٠٣، ص٢٠٣).

**الافتراض الخامس:** أن الدولة قد لا تستطيع بقصور إمكانياتها ومواردها أن تغطي احتياجات الناس جميعا وهنا يبدو على خط الحد الأدنى لمستوى المعيشة ثغرات لا ينبغي أن تترك ، بل أن واجب الهيئات الأهلية أن تبادر في محاولة لسد تلك الثغرات وبذلك تخلق ميادين جديدة وتعالج مشكلات قائمة لم تقوم بها الدولة بمسئوليتها ، حتى توفر الدولة للهيئات الحكومية ما هي بحاجة آلية من موارد تقدمت لسده كمسئولة حكومية وتعود الهيئات الأهلية من جديد إلى تقديم خدمات إضافية:(Hepworth , H. etal,2002,P98)

**الافتراض السادس:** وعلية فلا تتوقف الجهود الأهلية ولا الجهود الحكومية في رفع مستوى المعيشة للناس وخاصة في مجتمع يسعى للرقى والتقدم ويكشف كل يوم حاجة جديدة او مشكلة جديدة نتيجة التقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي .( Foster,2003,P3)

**الافتراض السابع:** انه ليس هناك حد قاطع فاصل بين مسؤوليات كل من الهيئات الاجتماعية والحكومية والأهلية تجاه فئات المنفعين بخدماتها فالإنسان الواحد صاحب الحاجة قد يكون عميلا لكليتهما معا، الأولى توفر له حقه في الحد الأدنى لمستوى المعيشة والثانية قد تمنحه مزيدا من الرعاية أو الخدمة. (على ، ٢٠٠٠، ص ١٢٠، )  
**ثانيا :نظرية الأعمدة المتوازية :-**

وتنادي هذه النظرية بأن على الجمعيات الأهلية أن تؤدي ما يمكن ها أن تؤديه للحالات التي ترعاها وان مسئوليتها هي رعاية الحالات التي تتقدم لها رعاية تماثل ما تقوم به الهيئات الحكومية . وليس هناك تفرقة بين الخدمات التي تقدمها الهيئات الاجتماعية الحكومية والهيئات الاجتماعية الأهلية مادامت جميع الحالات التي تتقدم إلى كليتهما يجب أن تحصل أولا على الحد الأدنى لمستوى المعيشة القومي ثم الخدمات الاجتماعية المتخصصة .(Payne,1991,P,26)

**وتقوم النظرية على عدة افتراضات وهي :**

**الافتراض الأول:** أن الهيئات الحكومية تعمل على رعاية الأفراد وخدمتهم لبلوغ حد معين من مستوى المعيشة كذلك الأمر بالنسبة للهيئات الأهلية الأخرى لها شخصيتها المميزة ومستوياتها فيما قدمه من خدماتها لعملائها . ( Louise C. (etal),2001,P,76)

**الافتراض الثاني:** أن الهيئة الأهلية متى اتخذت مسئولية خدمة العميل فعليها أن توفر له كل احتياجاته وتعالج كل مشكلاته بمجهودها وجهود الهيئات الأهلية الأخرى المتعاونة معها في خدمة البيئة.

**الافتراض الثالث:** انه ليس هناك فارق بين الافتراضات الأخرى لنظرية ( سيدني ويب ) وهذه النظرية فيما عدا تقسيم العمل فيما بين كل من الهيئات الحكومية والأهلية . ( علي ، ٢٠١٠، ص ، ١٩٠ :١٩١)

**أوجه الاستفادة من النظريات السابقة:**

١- ركزت نظرية السلم الممتد على أن الدولة يجب أن توفر الحد الأدنى للمعيشة للأفراد في المجتمع من خلال مؤسساتها الحكومية ثم تأتي المؤسسات الأهلية لتستكمل دور الدولة لترفع هذا الحد إلى مستوى افضل وهنا يتضح دور بيت الزكاة والصدقات المصري وخاصة في تقديم المساعدات النقدية والعينية.

- ٢- ركزت نظرية الأعمدة المتوازنة على أن الهيئات الأهلية لها دور أساسي في توفير الخدمات لأفراد المجتمع حسب إمكانياتها وان لها شخصيتها المميزة ومستوياتها في تقديم الخدمات ويتضح هذا في نوعية الخدمات المختلفة التي يقدمها بيت الزكاة والصدقات المصري في عدة مجالات منها الصحي والتعليمي والاجتماعي والاقتصادي.
- ٣- واجتمعت نظرية السلم الممتد والأعمدة المتوازنة في أن الهيئات والمنظمات الأهلية لها دور هام لا يمكن إغفاله في نقل المجتمع من وضع إلى وضع آخر افضل منه من خلال مواردها المختلفة وتمثل هنا في جمع الزكاة والصدقات وتوزيعها على الفئات المستحقة .
- ٤- تعمل الهيئات والمنظمات الأهلية في ضوء النظريتان على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال استغلال موارد بيت الزكاة والصدقات المصري و استخدامها في مجالات الحماية الاجتماعية المختلفة.
- ٥- تؤكد النظريتان على أن كل إنسان في أي مجتمع لابد و أن تتوفر له وسائل الرعاية الاجتماعية لكي يشبع احتياجاته الأساسية ولكي يتحقق هذا لابد أن تتكامل وتتضافر جهود الدولة مع مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والتي تتمثل هنا في بيت الزكاة والصدقات المصري للوصول وتحقيق الحماية الاجتماعية والتقدم والرقي المجتمعي. أوضحت النظرية أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الدولة في جمع الزكاة والصدقات و الأشراف عليها لتلبية احتياجات الفقراء اكثر من الهيئات والمنظمات الأهلية .
- ٦- توضح النظريتان أن هناك علاقة ممتدة ومتوازنة في نفس الوقت بين الدولة وهيئاتها الحكومية وبين بيت الزكاة والصدقات المصري ولا يمكن الفصل بين الجهود المقدمة من الطرفين وان بيت الزكاة والصدقات المصري يقوم باستكمال جهود الدولة في الحد من الفقر ورفع المستوى المعيشي لهم ويحاول سد جزء من ثغرات الدولة في توفير خدمات وبرامج الحماية الاجتماعية المتنوعة للفقراء.
- رابعاً: في القضية الأساسية للدراسة:-

أصبحت مشكلة الفقر إحدى التحديات التي تواجه جميع المدافعين عن العدالة الاجتماعية وجميع الباحثين عن التنمية، لهذا اهتمت دول العالم بتحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي، من خلال البرامج والأطراف المعنيين والأدوات المرتبطة بخيارات أخرى "كالسياسات الاجتماعية" أو "الضمان الاجتماعي" أو "التأمين الاجتماعي" أو "شبكة الأمان" و يُستخدم مصطلح "تحسين نوعية حياة" للدلالة على أي مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص، يكون من شأنها توفير تحويلات الاستهلاك ومصادر الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة وتحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعياً، (Davis,2000, P,62).

وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليص حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، يشكل الإنسان المرتكز الأساسي في تكوين مفهوم التنمية البشرية وغاياتها مثل إشباع الحاجات المختلفة ورفع مستويات المعيشة والتعليم والعمل على تطوير وتحسين نوعية الحياة البشرية من جوانبها المختلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي (هريدي، ٢٠١٥، ص، ٨٠).

وفي إطار المؤشرات العالمية لأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ يعد الهدف الأول هو القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان وذلك من خلال أهداف فرعية وهي: (أعمال اللجنة الإحصائية المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام، ٢٠٣٠).

- ١- القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠ ويقاس بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من ١,٢٥ دولار في اليوم .
- ٢- تنفيذ نظم وطنية ملائمة للحماية الاجتماعية وتدابير .

وفي ضوء هذه التحديات التي تواجه المجتمع المصري تم صياغة الرؤية الاستراتيجية للعدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ في محاولة لرسم خارطة طريق واضحة لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحديد الأهداف الاستراتيجية وكذا مؤشرات قياس الأداء التي تساعد في تتبع التطورات في تحقيق هذه الرؤية والأهداف

الاستراتيجية ، وكذا البرامج اللازمة لتنفيذها ، وللمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام وعلى وجه الخصوص الأهداف :

- رقم (١) الخاص بالقضاء على الفقر - رقم (٢) الخاص بالقضاء التام على الجوع .  
ومن خلال الموقع الرسمي لمشيحه الأزهر والذي أوضح أن بيت الزكاة والصدقات المصري له إسهامات هامة في دعم الأسر الفقيرة بالمجتمع الريفي . حيث له الشخصية الاعتبارية ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري ويخضع لإشراف الإمام الأكبر فضيلة شيخ الأزهر بمصر حيث يهدف البيت إلى صرف أموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعا وتنمية وصرف أموال الصدقات والتبرعات والهبات بفريضة الزكاة ودورها في تنمية المجتمع وبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع. ([www.azhar.eg/baitzakat](http://www.azhar.eg/baitzakat)) عن طريق تقديم العديد من البرامج والخدمات التي تعمل على تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي وحيث يساعد الدولة على توفير الحماية الكاملة لتواجهه زيادة الأسر الفقيرة وما يترتب عليها من مشكلات عديدة و نقص في الخدمات الأساسية. ومن هنا تتأى مشكلة البحث في:

- تحديد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي .
- تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي .
- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.
- التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي .

## خامساً: أهمية الدراسة :-

- ١- الفقر مشكلة عالمية ومحلية تتزايد باستمرار وتحتاج لخطط متطورة للتعامل معها والحد من زيادتها.
- ٢- مشكلة الفقر تهدد المجتمع بكل طوائفه وفئاته كما أنها تهدد أمن واستقرار أي مجتمع.
- ٣- تعد بحوث الفقراء ورعايتهم وتحسين نوعية حياتهم من القضايا الهامة التي يجب ان تتجه لها بحوث التخطيط الاجتماعي .
- ٤- تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بمنظمات المجتمع المدني نتيجة لما لها من إسهامات في تقديم الخدمات الاجتماعية في المجتمع تظهر أهمية إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين أوضاع الفقراء من خلال الخدمات التي يقدمها على المستوى الاقتصادي والتعليمي والصحي .
- ٥- دراسة نوعية الحياة من الدراسات التي تثير اهتمام الباحثين علي اختلاف تخصصاتهم العلمية و البحثية حيث تمثل نوعية الحياة في وقتنا الحاضر هدفاً عاماً للتنمية القومية، فالمستقبل البعيد للبشرية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفهم الجيد للعوامل ذات الصلة بنوعية الحياة ولا يمكن وضع تصور جيد لملامح هذا المستقبل إلا إذا فهمنا الحاضر .
- ٦- انطلاقاً من أن تحسين نوعية الحياة يمثل في الوقت الحالي هدفاً عاماً للتنمية القومية ومن ضمن الاهتمامات الحالية لتنظيم المجتمع وباعتبار أن طريقة تنظيم المجتمع أسلوب علمي لنقل المجتمع من حالة إلي حالة أفضل فتحسين نوعية حياة أفرادهم وضمان إشباع الاحتياجات الأساسية لهم تعتبر مطلب اساسي لتحقيق التنمية في المجتمع.
- ٧- أهمية الزكاة في تحسين نوعية حياة الفقراء والتخفيف من المخاطر المرتبطة بالبطالة والمرض والعجز والشيخوخة وتعزيز قدرات الأسر الفقيرة وتوفير الدعم الكافي لهم .
- ٨- تأخذ هذه الدراسة أهميتها من خلال أنها يتوقع أن تكشف من خلال نتائجها تحديد طبيعة الإسهامات الفعلية والواقعية لبيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة للفقراء بالمجتمع الريفي واهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك .
- ٩- ارتفاع نسبة الفقر حيث تصل نسبة الفقر في مصر بناءً على تقرير الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء ٢٠١٧ / ٢٠١٨ إلى ٣٢,٥ % بينما تصل نسبة الفقر بالوادي الجديد إلى ٥٢,٦ % (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ٢٠١٩)

## سادساً: أهداف الدراسة:-

- ١-تحديد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.
- ٢-تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.
- ٣-تحديد مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.
- ٤-التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.

سابعاً: فروض الدراسة:-

الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي متوسطاً

تحقيق ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

(أ) مؤشرات البعد الموضوعي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي:

(تحسين الأوضاع الاقتصادية، تحسين الأوضاع الاجتماعية، تحسين الأوضاع الصحية، تحسين الأوضاع التعليمية).

(ب) مؤشرات البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي :

(استقلالية الأسرة واستقرارها، التكيف والتوافق الأسري، الرضا العام عن الحياة).

الفرض الثاني: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ".  
ثامناً: المفاهيم الضابطة للدراسة :-

١- مفهوم بيت الزكاة والصدقات المصري:

في ١٤ ذو القعدة ١٤٣٥ هـ الموافق ٩ سبتمبر ٢٠١٤ م صدر القانون رقم القانون رقم (١٢٣) لسنة ٢٠١٤ بإنشاء "بيت الزكاة والصدقات المصري" و له الشخصية الاعتبارية ، ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري ، ويخضع لإشراف الإمام الأكبر شيخ الأزهر هذا وقد حدد القانون المذكور أهداف البيت وعلى وجه الخصوص صرف أموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعا و لبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع كما حدد القانون موارد البيت ، ومنها على وجه الخصوص أموال الزكاة التي تقدم طوعا من الأفراد أو غيرهم ، وكذلك الصدقات والتبرعات والهبات والوصايا والإعانات التي يتلقاها البيت ويقبلها مجلس أمناء البيت (azhar.eg/baitzakat) مفهوم الزكاة :

الزكاة لغة : النماء والزيادة (عبد السميع، ٢٠٠٩، ص٨٦). لقوله تعالى : " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها.... " (سورة التوبة ، الآية ١٠٣) الزكاة شرعا: حق واجب في مال خاص لطائفه مخصوصة في وقت مخصوص.( البليهي، ١٩٧٦، ص١٨٧)

فهي جزء من مال مخصوص يصرف لطائفة مخصوصة قد خصها الله سبحانه وتعالى بالصرف إليها في وقت مخصوص.(الطوبي، ٢٠٠٧، ص٦٣) للزكاة عدة معان وقد وردت في القرآن الكريم بلفظ الزكاة لقوله تعالى: " وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين " (سورة البقرة : الآية ٤٣).

، ولفظ الصدقة لقوله تعالى: " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها " (سورة التوبة : الآية ١٠٣). و باسم القرض أيضا لقوله عز وجل: " ومن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة..."(سورة البقرة ، الآية ٢٤٥)

ويعرف بيت الزكاة والصدقات المصري إجرائيا كما يلي:

- هو منظمة غير حكومية تم إشهارها طبقا للقانون تهدف إلى بث روح التكافل والتراحم بين الأفراد.
- يهدف إلى تقديم خدمات متنوعة (اجتماعية - صحية - تعليمية - اقتصادية ) للأسر الفقيرة
- تتعدد موارده المالية من زكاة وصدقات وهبات وتبرعات وموارد خدمات

## ٢- مفهوم نوعية الحياة

تعرف نوعية الحياة على أنها مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلي إشباع الحاجات الإنسانية للأفراد والذين يعيشون في نطاق هذه الحياة بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحققه. (سليمان، ٢٠٠٣، ص، ٨٩).

**ويرى ألسون (Allison)** أن مفهوم نوعية الحياة يشمل مدي تحقيق الآمال والطموحات التي تقابلها الخبرات وتطورات الأفراد حول وضع الحياة وتتحدد في سياق الثقافة ونظم القيم التي يعيشون فيها ويؤمنون بها ومعاييرهم وتوقعاتهم وتقييمهم للحالة الراهنة وماهية الأمور والقضايا الهامة لهم. (خزام، ٢٠١٠، ص، ٢٧٠)

وتعكس نوعية الحياة بمكوناتها المختلفة شكل المجتمع ومستوى نموه وتقدمه وأوضاع مواطنيه ودرجة الرضا والإشباع والرفاهية التي يحيونها لذلك أصبحت مؤشرات نوعية الحياة لها أهمية كبيرة في إصدار حكم صائب على التطور والتنمية المستدامة للمجتمعات البشرية حيث أصبحت حديثاً مؤشرات نوعية الحياة هي المدخل المختار لتقدم المجتمعات البشرية. (Jcarr, 2003, P, 21)

**كما يمكن وضع تعريف إجرائي لتحسين نوعية الحياة كمايلي:**

١. تعتمد هذه العمليات على المؤشرات الكمية والكيفية للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية للفقراء بالمجتمع الرفي.

٢. تستهدف هذه العمليات تحسين الأحوال المعيشية للفقراء بالمجتمع الرفي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً.

٣. تساعد هذه الظروف والأوضاع والمؤشرات للتوصل إلي رؤية واضحة وحكم صادق عن قياس التحسن في أحوال الفقراء بالمجتمع الرفي.

٤. يتم في النهاية إحداث تعديلات وتحسينات في أحوال الفقراء بالمجتمع الرفي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً.

## ٣- مفهوم الفقر:-

يعرف الفقر بأنه عجز الفرد عن الاختيار ويفرض عليه خيار أو خيارات محددة ليست بالضرورة توافق احتياجاته أو متطلباته الأساسية ، وقد يقاس الفقر في ضوء الدخل أو يقاس بحسب عدد الوفيات بين الأطفال الرضع "اقل من سنة من العمر" وتواجه عمليات قياسا الفقر صعوبات بالغة بسبب غياب الأطر الموضوعية والتي تتفاوت بين الدول أو المناطق الجغرافية في العالم إلا أن هناك اتفاقاً من أن الفقر نسبي يتفاوت بين الدول حسب مستويات الدخل ، أو النمو بكل منها وفقر مطلق او مدقع يمس قدرة الفرد على مواصلة حياته الإنسانية (ناجي، ٢٠١٣ ، ص، ٣٤٨).

الفقر اصطلاح نسبي وحالة يمكن تعريفها بمقارنة ظروف مجموعة من الناس أو اقتصاد بلد بغيره ومشكلة تعريف الفقر تظهر نتيجة لكون المقاييس التي يستعملها المرء للمقارنة بين الشعوب تعتمد على سلسلة من الفرضيات حول مستوى المعيشة الملائم الذي يتمتع به البعض ولا يتمتع به البعض الآخر. (السكري، ٢٠٠٠، ص، ٣٨٧).

والفقر يشير إلى الافتقار الأساسي إلى وسائل البقاء والفقراء هم أولئك الذين حتى في الظروف العادية غير قادرين على توفير الطعام والملبس لأنفسهم بشكل مناسب والتعرض لخطر الموت نتيجة لذلك . Dixon & (Macarov, 1998, P, 1)

ولقياس الفقر بأبعاده المختلفة، يمكن استخدام دليل الفقر المتعدد الأبعاد، الذي يتناول أوجه الحرمان المتداخلة في الصحة والتعليم ومستوى المعيشة. وهذا الدليل هو حصيلة تعداد السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد أي نسبته متوسط عدد أوجه الحرمان التي تعيشها كالأسرة في حالة الفقر المتعدد الأبعاد (أي شدة الفقر)، وبقياس شدة الفقر، يعطي دليل الفقر المتعدد الأبعاد صورة مكتملة عن الفقر في بلد أو مجتمع ما . (Dictionary of the English Language, 2009, P: 4)

**كما يمكن وضع تعريف إجرائي للفقر كما يلي :-**

- الفقر هو حالة نقص شديد في الموارد المالية والمادية والعينية للأسر .



- الفقر هو حالة نقص شديد في الخدمات والبرامج الصحية والتعليمية والتنمية للأسر.
  - الفقر هو عدم وجود دخل ثابت يغطي نفقات والتزامات الحياة المعيشية ومواجهة الأمور الطارئة والكوارث والنكبات الفردية أو الجماعية التي تؤثر على الأسر.
  - الفقراء قد يكونوا أفراد أو أسر أو جماعات أو مجتمعات غير قادرين على الوفاء باحتياجاتهم المعيشية و الأساسية للحصول على حياة طبيعية مثل أقرانهم في المجتمع (الأرامل - المطلقات - مهجورة العائل - أسرة المسجون - الغارمين - المرضى والعجزة غير قادرين على العمل - الشيخوخة )
- ٤- مفهوم المجتمع الريفي:

يعرف المجتمع الريفي بأنه تجمع سكاني دائم في منطقة جغرافية يقيم فيها السكان في مساكن متجاورة، وترتبطهم ببعض علاقات اجتماعية قوية، ويعمل غالبيتهم بالزراعة، وحيث يوجد عدد من المؤسسات والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على خدمتهم وخدمة غيرهم بالبلدان المحيطة. (محمد، ١٩٩٦، ص، ٦١)

" ونجد أن قوانين الإدارة المحلية في أغلب الدول العربية تطلق مفهوم المجتمع الريفي على المناطق التي تحدها الدولة في تقسيمها الإداري على أنها ليست مناطق حضرية وتشمل القرى وتوابعها، مثل كفر، نجع، عزبة، ويعمل غالبية سكانها بالزراعة، وتسود بينهم علاقة الوجة بالوجه". (السروجي، على، ٢٠٠٩، ص، ٣٧٠)

يعرف المجتمع الريفي المحلي Rural Community هو مجموعة من الناس تقيم في منطقة محدودة ولديهم شعور بالانتماء بعضهم لبعض، والذين من خلال علاقتهم يشتركون ويقومون بأوجه نشاط لتحقيق حاجاتهم. (محمد، ٢٠٠٢، ص، ٦٦)

ويمكن تعريف المجتمعات الريفية بأنها "مجموعة من الناس الذين يعيشون في منطقة جغرافية متجاورة و يتفاعلون معاً لتلبية حاجاتهم" (Bhattaacharya, 2003, P, 78)

وكذلك فإن المجتمع الريفي عبارة عن مجموعة من الناس يعيشون في بقعة واحدة وترتبطهم علاقات اجتماعية ولهم آمال ورغبات وآلام وصعوبات مشتركة ويعملون نحو أهداف عامة. (الأفندي، ١٩٩٥، ص، ٣٩)

كما يعرف المجتمع الريفي بأنه مجموعة من الناس يعيشون في منطقة واحدة ولديهم شعور بالانتماء بعضهم لبعض، ومن خلال علاقتهم المنظمة يشتركون ويقومون بأوجه نشاط لتحقيق اهتماماتهم. (خاطر، محمد، ٢٠١٠، ص، ١٧٤)

كما يمكن وضع تعريف إجرائي للمجتمع الريفي كما يلي:

- ١- هو مجتمع يعيش فيه مجموعة من الناس في منطقة جغرافية متجاورة.
- ٢- تزداد فيه العلاقات الاجتماعية بين الأفراد إلى درجة كبيرة.
- ٣- يوجد رغبة في تعامل الأفراد مع بعضهم لبعض.
- ٤- أنه مجتمع متماسك ذو أهداف ونواحي اهتمام وقيم مشتركة.
- ٥- هو مجتمع يكون الاتصال بين أفرادها مباشرة ويغلب عليه طابع الوجة للوجه.
- ٦- هو مجتمع يغلب علي أعمالهم النشاط الزراعي.
- ٧- مجتمع أفرادها يتأثرون بعواطفهم في علاقتهم وسلوكهم.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الزاهنة إلى نمط الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تمكننا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على تحليل ظواهره وتستهدف هذه الدراسة تحديد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من بيت الزكاة والصدقات المصري بمحافظة أسيوط.

## ثالثاً: أدوات الدراسة:

- تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استمارة استتبار للمستفيدين حول إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي:

▪ وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استتبار للمستفيدين حول إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

## ٢. صدق الأداة:

## (أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

## (ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

- وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.

## (ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استتبار المستفيدين ودرجة الاستتبار ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٠,٨٩٢	**
٢	المعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٠,٨٤١	**
٣	مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٠,٧٨٩	**

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبار للمستفيدين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) نتائج ثبات استمارة استبار المستفيدين باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٠,٨٨
٢	المعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٠,٨٣
٣	مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٠,٨٠
	ثبات استمارة استبار المستفيدين ككل	٠,٨٥

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

رابعاً: خطة المعاينة: عينة من المستفيدين من بيت الزكاة والصدقات المصري بقري مركزى أبنوب ، الفتح بمحافظة أسيوط وعددهم (٢٣٤) مفردة

(أ) وحدة المعاينة:

المستفيد من بيت الزكاة والصدقات المصري بقري مركزى أبنوب ، الفتح بمحافظة أسيوط.

(ب) إطار المعاينة:

تم حصر للمستفيدين من بيت الزكاة والصدقات المصري بقري هذه المراكز بمحافظة أسيوط، وبلغ عددهم (٦٠٠) مفردة.

(ج) نوع وحجم العينة:

عينة عشوائية منتظمة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة للمستفيدين (٢٣٤) مفردة، وذلك بنسبة (١ : ٣) تقريباً.

خامساً : حدود الدراسة:

(أ) الحدود المكانية للدراسة: تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على المستفيد من بيت الزكاة والصدقات المصري بقري مركزى أبنوب ، الفتح بمحافظة أسيوط وبلغ عدد القرى المستفيدة من بيت الزكاة والصدقات المصري ٢٦ قرية، وقد تم اختيار قري مركزى أبنوب، الفتح للأسباب التالية:-

أ- لأنه طبقاً لدراسة قامت بها كلية الخدمة الاجتماعية عام (٢٠٠٨) بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي طبقاً لمشروع الفئات الأولى بالرعاية وجد أن قري مدينة أبنوب والفتح من أفقر القرى علي مستوي محافظة أسيوط.

ب- نقص الخدمات المقدمة للسكان في هذه القري.

ج- إن رعاية الفقراء بالمجتمع الريفي وتقديم الخدمات المتنوعة لهم هي من الأهداف الرئيسية لبيت الزكاة والصدقات المصري.

د- زيادة عدد الفقراء بالمجتمع الريفي المستفيدين من خدمات بيت الزكاة والصدقات المصري.

هـ- ترخيص المسؤولين بالمحافظة بأجراء الدراسة ومساعدة الباحث.

(ب) الحدود البشرية للدراسة:

- يتحدد المجال البشري للدراسة فيما يلي:  
- عينة عشوائية منتظمة للمستفيدين من بيت الزكاة والصدقات المصري بمركزى أبنوب، الفتح بمحافظة أسيوط وعددهم (٢٣٤) مفردة.

## (ج) الحدود الزمنية للدراسة:

وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ١٩/١/٢٠٢١م إلي ١١/٣/٢٠٢١. سادساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:  
(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط كاي، ومعامل ارتباط جاما.

سابعاً: تحديد مستوى أبعاد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي: يمكن تحديد مستوى أبعاد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١=٢) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) ، ويعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

## جدول رقم (٣) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

عاشراً: نتائج الدراسة:-

أولاً: البيانات الوصفية للمجتمع البشري للدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة ن = ٢٣٤

م	الخصائص	المتغيرات	س-	σ
١	المتغيرات الديموجرافية	السن	٤٢	٩
		عدد أفراد الأسرة	٤	١
		المجموع	٢٣٤	١٠٠%
٢	النوع	ذكر	٢٩	١٢,٤
		أنثى	٢٠٥	٨٧,٦
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
٣	الحالة التعليمية	أمي	٦٨	٢٩,١
		يقرأ ويكتب	٤٤	١٨,٨
		مؤهل متوسط	١٠٠	٤٢,٧

م	الخصائص	المتغيرات	س-	σ
		مؤهل جامعي	٢٢	٩,٤
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
٤	الحالة الإجتماعية	أعزب	١٥٧	٦٧,١
		متزوج	٣٧	١٥,٨
		مطلق	٤٠	١٧,١
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
٥	الحالة المهنية	لا يعمل	١٩١	٨١,٦
		عامل بالأجر لدى الغير	١٩	٨,١
		متعاقد	١٤	٦
		مزارع	١٠	٤,٣
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
٦	أسباب الحصول على مساعدات من بيت الزكاة والصدقات المصري:	حالة مرضية	١٥٦	٦٦,٧
		أرملة	٣٢	١٣,٧
		مطلقة	٣٥	١٥
		أسرة مسجون	١٢	٥,١
		مهجرة العائل	٢٣	٩,٨
		كثرة الأبناء وفقير مدقع	١٧٩	٧٦,٥

ثانياً: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي  
أ- تحسين نوعية الحياة الموضوعية للفقراء بالمجتمع الريفي  
(١) تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء بالمجتمع الريفي

جدول رقم (٥) تحسين الأوضاع الاجتماعية كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٢	٠,٢	٢,٩٧	٠,٤	١	٢,٦	٦	٩٧	٢٢٧	١	تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة
١١	٠,٨١	٢,٣٦	٢٠,٩	٤٩	٢١,٨	٥١	٥٧,٣	١٣٤	٢	تقديم المساعدات الطارئة للأسر والأفراد في حالات النكبات
٤	٠,٢٩	٢,٩٤	١,٣	٣	٣,٤	٨	٩٥,٣	٢٢٣	٣	تقديم مساعدات للأرامل والأيتام
٥	٠,٣	٢,٩٤	١,٧	٤	٢,٦	٦	٩٥,٧	٢٢٤	٤	تقديم المساعدات للمحتاجين
٨	٠,٣٣	٢,٩٢	١,٧	٤	٤,٣	١٠	٩٤	٢٢٠	٥	تقديم مساعدات شهرية منتظمة للأسر الفقيرة
٦	٠,٣٣	٢,٩٣	٢,١	٥	٣	٧	٩٤,٩	٢٢٢	٦	تقديم المساعدات لأسر المساجين
٣	٠,٢٧	٢,٩٤	٠,٩	٢	٤,٣	١٠	٩٤,٩	٢٢٢	٧	تقديم المساعدات للمطلقات
١	٠,١٨	٢,٩٧	-	-	٣,٤	٨	٩٦,٦	٢٢٦	٨	تقديم المساعدات لتجهيز عرائس الأسر الفقيرة
٩	٠,٣٨	٢,٨٦	١,٣	٣	١١,١	٢٦	٨٧,٦	٢٠٥	٩	تقديم المساعدات للأسر مهجرة العائل

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠,٣	٢,٩٢	٠,٩	٢	٦,٤	١٥	٩٢,٧	٢١٧	١٠	تقديم المساعدات للفرجين وأسرهم
١٠	٠,٧٤	٢,٤١	١٥,٤	٣٦	٢٧,٨	٦٥	٥٦,٨	١٣٣	١١	تقديم المساعدات لعابري السبيل
مستوى مرتفع	٠,٢٣	٢,٨٣	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تقديم المساعدات لتجهيز عرائس الأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,١٨)، وجاء في الترتيب الثاني تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث تقديم المساعدات للمطلقات بمتوسط حسابي (٢,٩٤).

- وتؤكد تؤكد النسب السابقة على أهمية تحسين المستوى المعيشي من أهداف الزكاة إعادة توزيع الدخل بين الناس وتأثير الزكاة على توزيع الدخل و إعادة توزيع الثروات مما يؤدي إلى تخفيف التفاوت الاقتصادي من خلال الأفراد اللذين تصرف لهم الزكاة .

- وفي النهاية الترتيب العاشر تقديم المساعدات لعابري السبيل بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر تقديم المساعدات الطارئة للأسر والأفراد في حالات النكبات بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢,٨٣) وهو معدل مرتفع.

- وتلك النسب توضح أن بيت الزكاة والصدقات المصري حقق الهدف الأساسي في تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء من خلال الزكاة وأنه اشتمل جميع الفئات المستحقة لخدمات الحماية الاجتماعية .

(٢) تحسين الأوضاع الاقتصادية للفقراء بالمجتمع الريفي :

جدول رقم (٦) تحسين الأوضاع الاقتصادية كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٤٥	١,١٣	٩١,٩	٢١٥	٣,٤	٨	٤,٧	١١	١	توفير مصدر دخل ثابت للأسر الفقيرة
١	٠,٤٩	٢,٨٦	٦	١٤	٢,١	٥	٩١,٩	٢١٥	٢	توفير مشروعات صغيرة لتحسين دخل الأسرة
٥	٠,٤	١,١	٩٣,٦	٢١٩	٣	٧	٣,٤	٨	٣	تقديم مساعدات مالية في الحالات الطارئة للأسر
٧	٠,٢٧	١,٠٤	٩٧,٤	٢٢٨	٠,٩	٢	١,٧	٤	٤	الحد من البطالة بمنح قرض حسن للأسر الفقيرة
٦	٠,٣	١,٠٥	٩٧	٢٢٧	٠,٩	٢	٢,١	٥	٥	الحد من الفقر من خلال توفير السلع الاستهلاكية بشكل دوري
٣	٠,٨	٢,٥٩	١٩,٧	٤٦	١,٧	٤	٧٨,٦	١٨٤	٦	نقل الأسر الفقيرة من مستوى الفقر المدقع إلى مستوى اقتصادي مناسب
٢	٠,٥١	٢,٨٥	٦,٤	١٥	٢,١	٥	٩١,٥	٢١٤	٧	تقديم المساعدات العينية بشكل دوري للأسر الفقيرة
مستوى متوسط	٠,١٨	١,٧١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الاقتصادية للفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول توفير مشروعات صغيرة لتحسين دخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وجاء في الترتيب الثاني تقديم المساعدات العينية بشكل دوري للأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث نقل الأسر الفقيرة من مستوى الفقر المدقع إلى مستوى اقتصادي مناسب بمتوسط حسابي (٢,٥٩).
- وتأتي النتائج مؤكدة أن للزكاة دور تنموي فوظيفة الزكاة تكمن في تمكين الفقير من إغناء نفسه بنفسه و يكون له مصدر رزق ثابت وتمليك الفقراء ادوات انتاجيه مما يساهم في الاستقرار الاقتصادي للأسر الفقيرة وتوفير فرص عمل لهم وتحارب والتسول من خلال توفير مشروعات صغيرة لهم لتحسين الدخل.
- وأخيراً الترتيب السابع: الحد من البطالة بمنح قرض حسن للأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (١,٠٤).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الاقتصادية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٧١) وهو معدل متوسط.
- وتشير هذه النسب أن خدمات تحسين الأوضاع الاقتصادية بمحافظة أسيوط بحاجة إلى مزيد من الدعم حتى نستطيع الارتقاء بمستوى تحسين نوعية الحياة في المجال الاقتصادي

### (٣) تحسين الأوضاع الصحية للفقراء بالمجتمع الريفي:

#### جدول رقم (٧) تحسين الأوضاع الصحية كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٧١	١,٤٥	٦٧,١	١٥٧	٢٠,٥	٤٨	١٢,٤	٢٩	توفير نفقات العلاج للأسر المريضة الفقيرة	١
٢	٠,٧٩	٢,٣٤	١٩,٧	٤٦	٢٦,٥	٦٢	٥٣,٨	١٢٦	المساهمة في المبادرات الصحية التي تتم على مستوى الجمهورية	٢
٣	٠,٧٩	٢,٢٩	٢٠,٩	٤٩	٢٩,١	٦٨	٥٠	١١٧	المساهمة في الكشف المجاني للحالات المرضية	٣
٣	٠,٧٩	٢,٢٩	٢٠,٥	٤٨	٢٩,٥	٦٩	٥٠	١١٧	توفير العلاج والأدوية الطبية مجاناً	٤
١	٠,٥	٢,٧٩	٤,٣	١٠	١٢,٤	٢٩	٨٣,٣	١٩٥	يساهم في حملات التوعية الصحية	٥
٧	٠,٤٧	١,٢٥	٧٦,٩	١٨٠	٢١,٤	٥٠	١,٧	٤	توفير كراسي متحركة كهربائية	٦
٦	٠,٤٨	١,٢٦	٧٥,٦	١٧٧	٢٢,٦	٥٣	١,٧	٤	توفير أطراف صناعية	٧
٥	٠,٥٥	١,٣٤	٧٠,١	١٦٤	٢٦,١	٦١	٣,٨	٩	توفير العلاج للفقراء بالمستشفيات المتخصصة	٨
متوسط	٠,٣٥	١,٨٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الصحية للفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يساهم في حملات التوعية الصحية بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء في الترتيب الثاني المساهمة في المبادرات الصحية التي تتم على مستوى الجمهورية بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث المساهمة في الكشف المجاني للحالات المرضية، وتوفير العلاج والأدوية الطبية مجاناً بمتوسط حسابي (٢,٢٩).
- وأخيراً الترتيب السابع توفير كراسي متحركة كهربائية بمتوسط حسابي (١,٢٥).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الصحية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٨٨) وهو معدل متوسط.
- وتوضح النسب السابقة ما يؤكد أن الزكاة تساهم في مجال الصحة وهو احد مجالات تحسين نوعية وتساهم في توفير الرعاية الصحية المتنوعة وهذا ما تم تناوله في اطار النظري ان احد المخاطر والاحتياجات التي تغطيها الحماية الاجتماعية هو الصحة .

## (٤) تحسين الأوضاع التعليمية للفقراء :

## جدول رقم (٨) تحسين الأوضاع التعليمية كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٧٥	٢,١٥	٢١,٨	٥١	٤١	٩٦	٣٧,٢	٨٧	١	توزيع الملابس المدرسية بالمجان
٨	٠,٢٩	١,٠٦	٩٤,٩	٢٢٢	٣,٨	٩	١,٣	٣	٢	توزيع الحقايب والمستلزمات المدرسية على الطلاب الفقراء
٧	٠,٣٤	١,٠٩	٩٣,٢	٢١٨	٥,١	١٢	١,٧	٤	٣	مساعدة الأسر الفقيرة التي بها طلبه بمراحل التعليم المختلفة
٦	٠,٥٢	١,١٨	٨٨,٥	٢٠٧	٥,٦	١٣	٦	١٤	٤	يساهم في سداد المصروفات الدراسية للطلبة غير القادرين
٢	٠,٦٥	٢,٦٨	١٠,٣	٢٤	١١,١	٢٦	٧٨,٦	١٨٤	٥	يساهم في دعم حملات التوعية بأهمية التعليم
١	٠,٥٣	٢,٧٩	٦	١٤	٨,٥	٢٠	٨٥,٥	٢٠٠	٦	يساهم بتوفير الأثاث المدرسي بالمدارس
٤	٠,٦٣	١,٣٢	٧٧,٤	١٨١	١٣,٧	٣٢	٩	٢١	٧	يساهم في بناء المدارس
٥	٠,٣٩	١,١٥	٨٦,٨	٢٠٣	١٢	٢٨	١,٣	٣	٨	يساهم في إقامة فصول تقوية للطلاب
مستوى منخفض	٠,١٩	١,٥٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع التعليمية للفقراء بالمجتمع الريفي، كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يساهم بتوفير الأثاث المدرسي بالمدارس بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء في الترتيب الثاني يساهم في دعم حملات التوعية بأهمية التعليم بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث توزيع الملابس المدرسية بالمجان بمتوسط حسابي (٢,١٥).



- وأخيراً الترتيب الثامن: توزيع الحقائق والمستلزمات المدرسية على الطلاب الفقراء بمتوسط حسابي (١,٠٦).
  - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع التعليمية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٥٩) وهو معدل منخفض.
  - تشير النسب إلى وجود مساهمة في المجال التعليمي وهذا ما تم الإشارة إليه في الاطار النظري من أن الإسلام اعتبر تحصيل العلوم والمعارف فرضاً على كل أنسان وأنه أجاز لطالب العلم أخذ الزكاة ولو كان غنيا إذا أفرغ نفسه لإفادة العلم واستفادته .
  - كما أنها اتفقت مع دراسة سعودي محمد حسن (٢٠١١) والتي أكدت إلى ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برامج مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الفقراء والتي من ضمنها تقديم الخدمات التعليمية
- (ب) البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي:

١ - استقلالية الأسرة واستقرارها

جدول رقم (٩) يوضح استقلالية الأسرة واستقرارها كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	المؤسسة تشعرني بالاستقرار في حياتي الأسرية.	١١٧	٥٠	٦٩	٢٩,٥	٤٨	٢٠,٥	٢,٣٤	٠,٧٩	١
٢	ساعدتني المؤسسة علي ان تكون أسرتي متماسكة ومترابطة.	٢١	٩	١٥	٦,٤	١٩٨	٨٤,٦	١,٢٨	٠,٦	٢
٣	المؤسسة تجعلني أستطيع رفع مستوي معيشة أسرتي.	٣	١,٣	٩	٣,٨	٢٢٢	٩٤,٩	١,٠٢٧	٠,٢٩	٣
٤	ساعدتني المؤسسة علي توفير إحتياجات أسرتي.	٩	٣,٨	٦١	٢٦,١	١٦٤	٧٠,١	١,١٨	٠,٥٥	٥
٥	ساعدتني المؤسسة علي الشعور بأهميتي بين أفراد عائلتي.	١٤	٦	١٣	٥,٦	٢٠٧	٨٨,٥	١,٢٤	٠,٥٢	٤
٦	ساعدتني المؤسسة علي حل مشكلات أسرتي	٢٧	١١,٥	١٢	٥,١	١٩٥	٨٣,٣	١,١٣	٠,٦٦	٦
البعد ككل								١,٥٦	٠,١٨	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في استقلالية الأسرة واستقرارها للفقراء بالمجتمع الريفي، كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول: المؤسسة تشعرني بالاستقرار في حياتي الأسرية بمتوسط حسابي (٢,٥) ويدل هذا علي الدور الذي تقوم به المؤسسة مع الفقراء لمساعدتهم علي الاستقرار في حياتهم والعيش في حياة آمنة، تليها في الترتيب الثاني: ساعدتني المؤسسة علي ان تكون أسرتي متماسكة ومترابطة بمتوسط حسابي (٢,٤)، كما في الترتيب الثاني مكرر: المؤسسة تجعلني أستطيع رفع مستوي معيشة أسرتي بمتوسط حسابي (٢,٤)، بينما جاء في الترتيب الاخير: ساعدتني المؤسسة علي توفير إحتياجات أسرتي بمتوسط حسابي (٢,٣)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في استقلالية الأسرة

واستقرارها للفقراء بالمجتمع الريفي ء كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٥٦) وهو معدل منخفض، وهذا يدل علي ان بيت الزكاة والصدقات المصري له دور فعال في المجتمع وهدفه توفير الاحتياجات الاساسية للفئات الفقيرة.

٢- التكيف والتوافق الأسري

جدول رقم (١٠) يوضح التكيف والتوافق الأسري كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب		
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ساعدتني المؤسسة على القيام بمسئولياتي تجاه اسرتي	٢٣	٩,٨	١٣٩	٥٩,٤	٧٢	٣٠,٨	١,٧٩	٠,٦	٣	
٢	تحرص المؤسسة على تحسين علاقتي باولادى	١٩٥	٨٣,٣	٢٩	١٢,٤	١٠	٤,٣	٢,٧٥	٠,٥	٢	
٣	ساعدتني المؤسسة علي وجود تفاهم وتواصل بين أفراد اسرتي	١١٧	٥٠	٦٨	٢٩,١	٤٩	٢٠,٩	٢,٧٩	٠,٧٩	١	
٤	ساعدتني المؤسسة علي ان اقضي معظم وقتي مستمتعا مع اسرتي	٢٣	٩,٨	١٣٩	٥٩,٤	٧٢	٣٠,٨	١,٧٣	٠,٦	٤	
٥	ساعدتني المؤسسة علي الشعور بالاستقرار في الحياة الأسرية	٤	١,٧	٥٣	٢٢,٦	١٧٧	٧٥,٦	١,٢٦	٠,٤٨	٦	
٦	ساعدتني المؤسسة علي مواجهة اى مشكلة خاصة باسرتي	٤٢	١٧,٩	١٤٦	٦٢,٤	٤٦	١٩,٧	١,٦٧	٠,٦١	٥	
البعد ككل								١,٩٨	٠,٣٦	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في التكيف والتوافق الاسري للفقراء بالمجتمع الريفي، كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي

جاء في الترتيب الاول: ساعدتني المؤسسة علي وجود تفاهم وتواصل بين أفراد اسرتي بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، تليها في الترتيب الثاني: تحرص المؤسسة على تحسين علاقتي باولادى بمتوسط حسابي (٢,٧٥) ويدل هذا علي حرص المؤسسة علي تحسين التكيف والتوافق الاسري للفقراء الغارمين ومساعدتهم علي الحياة بصورة طبيعية وتوفير الحياة الامنة لهم، بينما جاء في الترتيب الثالث: ساعدتني المؤسسة على القيام بمسئولياتي تجاه اسرتي بمتوسط حسابي (١,٧٩)، وجاء في الترتيب السادس والآخر: ساعدتني المؤسسة علي الشعور بالاستقرار في الحياة الأسرية، بمتوسط حسابي (١,٢٦)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في التكيف والتوافق الاسري للفقراء بالمجتمع الريفي ء كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٩٨) وهو معدل متوسط، وهذا هو الهدف الاساسي الذي تسعى المؤسسة الي تحقيقه للفقراء وتحسين مستوى معيشتهم وتوفير الاحتياجات الاساسية لهم .

(٣)الرضا العام عن الحياة

## جدول رقم ( ١١ ) يوضح الرضا العام عن الحياة كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	جعلتني المؤسسة ان اشعر بالأمن والاطمئنان في حياتي	٨	٤,٧	٣,٤	٢١٥	٩١,٩	١,١	٠,٤٥	٧	
٣	ساعدتني المؤسسة ان أتقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم	٧	٣,٤	٣	٢١٩	٩٣,٦	١,١١	٠,٤	٥	
٤	ساعدتني المؤسسة أن أتعامل مع الآخرين بشكل ايجابي	٤٩	٣٢,٩	٢٠,٩	٢٠٨	٤٦,٢	٢,٨٥	٠,٨٨	١	
٦	ساعدتني المؤسسة علي الشعور بالتفاؤل تجاه المستقبل	٢	٢,١	٠,٩	٢٢٧	٩٧	١,١٨	٠,٣	٤	
٧	جعلتني المؤسسة اشعر بأني سعيد في حياتي	٨	٧,٧	٣,٤	٢٠٨	٨٨,٩	١,٨٨	٠,٥٥	٢	
٩	ساعدتني المؤسسة علي تكوين علاقات مع الآخرين	٥	٩١,٥	٢,١	١٥	٦,٤	١,٥	٠,٥١	٦	
١٠	ساعدتني المؤسسة علي عدم الشعور بالخوف من مواجهة ضغوط الحياة	٥٣	١٢,٤	٢٢,٦	١٥٢	٦٥	١,٦١	٠,٧١	٣	
	البعد ككل						٢,١٧	٠,٣٩	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن: إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الرضا العام عن الحياة للفقراء بالمجتمع الريفي، كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي

جاء في الترتيب الاول : ساعدتني المؤسسة أن أتعامل مع الآخرين بشكل ايجابي بمتوسط حسابي(٢,٨٥)، تليها في الترتيب الثاني: جعلتني المؤسسة اشعر بأني سعيد في حياتي بمتوسط حسابي(١,٨٨)، بينما جاء في الترتيب الثالث : ساعدتني المؤسسة علي عدم الشعور بالخوف من مواجهة ضغوط الحياة بمتوسط حسابي (١,٦١)، ، بينما جاء في الترتيب السابع والاخير : جعلتني المؤسسة ان اشعر بالأمن والاطمئنان في حياتي بمتوسط حسابي(١,١)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لإسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الرضا العام عن الحياة للفقراء بالمجتمع الريفي ء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢,١٧) وهو معدل متوسط، وكل ذلك يدل علي الدور الفعال لبيت الزكاة والصدقات المصري في مساعدة الفئات الفقيرة وخاصة الفقراء علي تحسين الرضا العام لهم عن الحياة وتحسين مستوى معيشتهم ونوعية حياتهم الذاتية ويتفق هذا مع دراسة (Auh Seongyeon, 2019): والتي استهدفت تحقيق الرضا لدى الفقراء عن أوضاعهم الحياتية كالمسكن وتحسين مستوى المعيشة إلي الأفضل وتحسين مستوى الصحة والاستقرار الاقتصادي والشعور بالأمن والاطمئنان في حياتهم ومساعدتهم علي تكوين علاقات مع الآخرين وتقبل الحياة وكذلك مستوى المعيشة والرضا عنها في تحقيق جودة الحياة.

ثالثاً: المعوقات التي تواجه بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة الفقراء بالمجتمع الريفي  
جدول (١٢) المعوقات التي تواجه بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة الفقراء بالمجتمع الريفي

(ن=٢٣٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم الإعلام بدور بيت الزكاة والصدقات المصري	٩٨	٤١,٩	٨٥	٣٦,٣	٥١	٢١,٨	٢,٢	٠,٧٧	٤
٢	عدم كفاية الموظفين الإداريين	١٤	٦	١٠٥	٤٤,٩	١١٥	٤٩,١	١,٥٧	٠,٦١	٦
٣	عدم كفاية الباحثين الاجتماعيين	٤	١,٧	٨	٣,٤	٢٢٢	٩٤,٩	١,٠٧	٠,٣١	١٠
٤	يأخذ الرد على طلب المساعدة وقت طويل	٢	٠,٩	١٢	٥,١	٢٢٠	٩٤	١,٠٧	٠,٢٨	٩
٥	غياب قانون يوجب جمع الزكاة في حال بلوغ النصاب	٥	٢,١	١١	٤,٧	٢١٨	٩٣,٢	١,٠٩	٠,٣٥	٧
٦	عدم وجود فروع لبيت الزكاة والصدقات المصري في كل المحافظات	٨	٣,٤	٣	١,٣	٢٢٣	٩٥,٣	١,٠٨	٠,٣٨	٨
٧	عدم مساهمة الإعلام في نشر الوعي	١٤٩	٦٣,٧	٤١	١٧,٥	٤٤	١٨,٨	٢,٤٥	٠,٧٩	٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٣	٠,٧٤	٢,٣٦	١٥,٨	٣٧	٣٢,١	٧٥	٥٢,١	١٢٢	٨	لاهمية الزكاة رغبة أصحاب الأموال في توصيل الزكاة بأنفسهم للفقراء دون وسيط مؤسسي
١	٠,٥٧	٢,٥٦	٣,٨	٩	٣٦,٨	٨٦	٥٩,٤	١٣٩	٩	عدم جمع أموال الزكاة من أصحابها
٥	٠,٧٨	٢,٠١	٢٩,٩	٧٠	٣٩,٣	٩٢	٣٠,٨	٧٢	١٠	عدم التوزيع الجيد للزكاة على مستحقيها
مستوى متوسط	٠,٢٤	١,٧٥	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات التي تواجه بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة للفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول عدم جمع أموال الزكاة من أصحابها بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وجاء في الترتيب الثاني عدم مساهمة الأعلام في نشر الوعي لأهمية الزكاة بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث رغبة أصحاب الأموال في توصيل الزكاة بأنفسهم للفقراء دون وسيط مؤسسي بمتوسط حسابي (٢,٣٦). وهذا يؤكد أنه عندما تقوم الدولة بدلا من أرباب الأموال بتحصيل الزكاة، فإن حصيلة الزكاة يتوقع أن تصل إلى أقصى حجم ممكن، ومن ثم إذا قامت الدولة بدلا من أرباب الأموال بتوزيع الزكاة مع التزامها بمعايير التوزيع، والتي مفادها عدم السماح بإشباع حاجات الفقراء شبة الضرورية أو شبة الكماليات إلا بعد إشباع حاجاتهم من السلع الضرورية بمختلف أنواعها (مأكل، ملبس، مسكن، تعليم، خدمات صحية...) فإنه سوف يتوفر للفقراء على مستوى الدولة الإسلامية الواحدة بل على مستوى الأمة الإسلامية أجمعها قوى شرائية تمكنهم من إشباع حاجاتهم الضرورية بنسبة ١٠٠% في المدى القصير وحاجاتهم شبة الضرورية في المدى البعيد. وهكذا يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها ان الدولة من الناحية النظرية هي الأكفأ من الأفراد والهيئات الخيرية في القيام بمهمة توزيع الزكاة ومن ثم فإن الآثار المنوطة بهذه الفريضة يتوقع أن تكون أكثر فعالية. وفي النهاية الترتيب التاسع يأخذ الرد على طلب المساعدة وقت طويل بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٨)، وأخيراً الترتيب العاشر عدم كفاية الباحثين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٣١)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود فرع للمؤسسة داخل المحافظة مما يجعل التواصل مع المؤسسة يتم على فترات زمنية متباعدة بعد إجراء الأبحاث الاجتماعية واختيار الحالات عن طريق التضامن الاجتماعي وتجميع عدد معين من المستحقين ثم إرسالها للمؤسسة لدراستها والبت فيها، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٧٥) وهو معدل متوسط.

رابعاً: مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة الفقراء بالمجتمع الريفي

جدول (١٣) مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي (ن=٢٣٤)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	العمل على التوعية بأهمية صرف الزكاة في مصارفها الشرعية	١٤٦	٦٢,٩	٨١	٣٤,٦	٧	٣	٢,٥٩	٩	
٢	العمل على تنمية الزكاة من خلال وسائل الإعلام	١١٥	٤٩,١	١٠٨	٤٦,٢	١١	٤,٧	٢,٤٤	١٢	
٣	العمل على التوعية بدور بيت الزكاة والصدقات المصري في وسائل الإعلام	١٢٦	٥٣,٨	٨٦	٣٦,٨	٢٢	٩,٤	٢,٤٤	١٣	
٤	العمل على التأكد من وصول الزكاة لمستحقيها	٦٣	٢٦,٩	١١٥	٤٩,١	٥٦	٢٣,٩	٢,٠٣	١٤	
٥	العمل على تمويل المشروعات الخاصة بالفقراء	٧٣	٣١,٢	٧٢	٣٠,٨	٨٩	٣٨	١,٩٣	١٥	
٦	العمل على زيادة الباحثين الاجتماعيين	٢٢٧	٩٧	٥	٢,١	٢	٠,٩	٢,٩٦	٥	
٧	العمل على زيادة الموظفين الإداريين	٢٣٣	٩٩,٦	١	٠,٤	-	-	٢,٩٩	٢	
٨	العمل على التعاون مع منظمات المجتمع المدني لصرف الزكاة على مستحقيها	٢٣٤	١٠٠	-	-	-	-	٣	١	
٩	العمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لعدم ازدواج صرف المساعدات	٢٣٤	١٠٠	-	-	-	-	٣	١	
١٠	العمل على التواصل مع الأجهزة الحكومية لتسهيل وصول الزكاة لمستحقيها	٢٣٤	١٠٠	-	-	-	-	٣	١	
١١	العمل على التنسيق مع الأجهزة الحكومية لعدم ازدواج صرف المساعدات	٢٣٢	٩٩,١	٢	٠,٩	-	-	٢,٩٩	٣	
١٢	تشريع قانون يوجب جمع الزكاة في حال بلوغ النصاب	٢٣١	٩٨,٧	٣	١,٣	-	-	٢,٩٩	٤	
١٣	سرعة الرد على الطلبات المقدمة للحصول على مساعدات	٢١٠	٨٩,٧	٢٤	١٠,٣	-	-	٢,٩	٨	
١٤	العمل على تمويل مشروعات قومية توفر فرص عمل	١٠٦	٤٥,٣	١٢٨	٥٤,٧	-	-	٢,٤٥	١١	
١٥	العمل على وجود فروع لبيت الزكاة والصدقات المصري بكل مركز بالمحافظة	٢١٤	٩١,٥	٢٠	٨,٥	-	-	٢,٩١	٦	
١٦	توفير قوافل طبية بالمحافظة في جميع التخصصات	١١١	٤٧,٤	١٢٣	٥٢,٦	-	-	٢,٤٧	١٠	
١٧	توفير مكاتب خاصة ببيت الزكاة والصدقات المصري بالمستشفيات العامة	٢١٢	٩٠,٦	٢٢	٩,٤	-	-	٢,٩١	٧	
مستوى مرتفع	البعد ككل	٢,٧١	٠,١٦							

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية الحياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول العمل على إقامة شراكة مع منظمات المجتمع المدني لصرف الزكاة على مستحقيها، والعمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لعدم ازدواج صرف المساعدات، والعمل على التواصل مع الأجهزة الحكومية لتسهيل وصول الزكاة لمستحقيها بمتوسط حسابي (٣)، وجاء في الترتيب الثاني العمل على

زيادة الموظفين الإداريين بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، وبانحراف معياري (٠,٠٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث العمل على التنسيق مع الأجهزة الحكومية لعدم ازدواج صرف المساعدات بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، وبانحراف معياري (٠,٠٩).

وهذا ما وضح في دراسة يحي محمد هاشم (٢٠١٦) بعنوان آليات الحد من الفقر في الريف المصري دراسة ميدانية لشبكات الحماية الاجتماعية في قرية مصرية والتي تناولت دور آليات شبكات الحماية الاجتماعية في الحد من الفقر داخل القرية المصرية، والتعرف على مدى فاعلية شبكات الحماية الاجتماعية في حل مشكلات المجتمع من أجل معالجة الفقر، وتوصلت إلى إستراتيجية عمل تضم شبكات الحماية الاجتماعية لتوحيد الجهود من أجل الحد من الفقر، وتوصلت إلى أهم المعوقات التي تواجه شبكات الحماية الاجتماعية في مكافحة الفقر، وصولاً إلى رؤية مستقبلية للحد من الفقر في مصر.

وفي النهاية الترتيب الرابع عشر العمل على التأكد من وصول الزكاة لمستحقيها بمتوسط حسابي (٢,٠٣)، وأخيراً الترتيب الخامس عشر العمل على تمويل المشروعات الخاصة بالفقراء بمتوسط حسابي (١,٩٣).

وقد تناولت دراسة عدنان محمد يوسف، احمد حسن الرباعية (٢٠١٠) أن علاج الفقر لا يمكن أن يتم في أي مجتمع إلا من خلال تطبيق فريضة الزكاة وإيجاد آلية لإعادة توزيع الدخل والثروات وهو ما عجزت عنه المجتمعات البشرية في الوقت الحالي، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢,٧١) وهو معدل مرتفع.

خامساً: اختبار فروض الدراسة :-

(٢-١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي متوسطاً ":

جدول ( ١٤ ): يوضح مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي

كما يحددها الفقراء (ن=٢٣٤)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المؤشرات
١	مرتفع	٠,٢٣	٢,٨٣	تحسين الأوضاع الاجتماعية
٢	متوسط	٠,١٨	١,٧١	تحسين الأوضاع الاقتصادية
٣	متوسط	٠,٣٥	١,٨٨	تحسين الأوضاع الصحية
٤	منخفض	٠,١٩	١,٥٩	تحسين الأوضاع التعليمية
مستوى متوسط		٠,١٤	٢,٠٧	المؤشرات ككل

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها الفقراء، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول: تحسين الأوضاع الاجتماعية بمتوسط مرجح (٢,٨٣).
- الترتيب الثاني: تحسين الأوضاع الصحية بمتوسط مرجح (١,٨٨).
- الترتيب الثالث: تحسين الأوضاع الاقتصادية بمتوسط مرجح (١,٨٨).
- الترتيب الرابع: تحسين الأوضاع التعليمية بمتوسط مرجح (١,٥٩).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمؤشرات البعد الموضوعي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي بلغ (٢,٠١)، وهو معدل متوسط مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة جزئياً، والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي متوسطاً"، وهذا يتفق مع نتائج الجداول التي تشير إلى أن غالبية المساعدات المقدمة للأسر هي مالية و اجتماعية وصحية واقتصادية.

جدول ( ١٥ ) : يوضح مستوى مؤشرات البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي  
كما يحددها الفقراء  
(ن=٢٣٤)

م	المؤشرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	استقلالية الأسرة واستقرارها	١,٥٦	٠,١٨	متوسط	٣
٢	التكيف والتوافق الأسري	١,٩٨	٠,٣٦	متوسط	٢
٣	الرضا العام عن الحياة	٢,١٧	٠,٤٩	متوسط	١
	المؤشرات ككل	٢,٨	٠,٣٦	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن : مستوى مؤشرات البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها الفقراء، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الرضا العام عن الحياة بمتوسط مرجح (٢,١٧).
- الترتيب الثاني التكيف والتوافق الأسري بمتوسط مرجح (٢,٩٨).
- الترتيب الثالث استقلالية الأسرة واستقرارها بمتوسط مرجح (١,٥٦).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب مؤشرات البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي قد بلغ (٢,٨)، وهو معدل متوسط، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة جزئياً ، والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي متوسطاً، وهذا قد يدل على جودة المساعدات والدعم المالي والمعنوي المقدم من قبل بيت الزكاة الصدقات المصري لتلك الأسر، وانعكاس هذا بشكل مباشر أساساً على استقرار الأسرة وتوافقها وقد اتضح هذا من خلال المؤشرين الأعلى في الترتيب الأول والثاني.

جدول (١٦) : يوضح مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها الفقراء  
بالمجتمع الريفي  
(ن=٢٣٤)

م	الأبعاد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	البعد الموضوعي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٢,٠١	٠,١٤	متوسط	٢
٢	البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي	٢,٨	٠,٣٦	متوسط	١
	الأبعاد ككل	٢,٠١	٠,٣٢	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن : مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي الفقراء وتمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول البعد الذاتي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي بمتوسط مرجح (٢,٨).
- الترتيب الثاني البعد الموضوعي لنوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي بمتوسط مرجح (٢,١).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لأبعاد تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها الفقراء بالمجتمع الريفي بلغ (١,٨٧)، وهو معدل متوسط، وهوما يؤكد أن الزكاة تساهم في تحسين نوعية الحياة للفقراء وأن الزكاة لها دورا فعال في علاج مشكلة الفقر وتحقيق التنمية الشاملة، و أن الزكاة أداة توزيع خصصت إيراداتها وذلك بإعالة من هم دون خط الفقر الشهري فتمكين الفقراء من أموال الزكاة يعزز مقدرتهم على مواجهة الأمراض ونشر التعليم وبالتالي رفع مستوى الأداء للمواطنين، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي متوسطاً " .

(٢-٢) اختبار الفرض الثانى للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي":

جدول (١٧) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي (ن=٢٣٤)

م	المتغيرات الديموجرافية	الإسهامات ككل	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
١	النوع	كا <sup>٢</sup>	٩١,٠٨١ (ح.د=١٠٣)
٢	السن	بيرسون	٠,٠١٥
٣	الحالة الاجتماعية	كا <sup>٢</sup>	٢١١,٩٥٧ (ح.د=٢٠٦)
٤	الحالة التعليمية	جاما	٠,٠٣٦
٥	الحالة المهنية	كا <sup>٢</sup>	٣٨٠,٩٩٠ (ح.د=٣٠٩)
٦	عدد أفراد الأسرة	بيرسون	٠,١٣٣

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ، وهذا يعني أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والحالة المهنية، وعدد أفراد الأسرة)، وذلك يرجع إلى أن معايير الحصول على خدمات بيت الزكاة والصدقات المصري تتوقف ترتبط بالحالة الاقتصادية والصحية للأسر وعدم القدرة على توفير النفقات المعيشية والعلاجية. مما يجعلنا نرفض الفرض الثانى للدراسة والذي مؤده " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ".

حادى عشر: نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق بالهدف الأول للدراسة: " تحديد إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي

توصلت نتائج الدراسة إلى أن إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي، تمثلت فيما يلي:

أ- تحسين نوعية الحياة الموضوعية للفقراء بالمجتمع الريفي:

(١) تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء بالمجتمع الريفي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢,٨٣) وهو معدل مرتفع. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. تقديم المساعدات لتجهيز عرائس الأسر الفقيرة.

٢. تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة.

٣. تقديم المساعدات للمطلقات.



**(٢) تحسين الأوضاع الاقتصادية للفقراء بالمجتمع الريفي:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الاقتصادية للفقراء بالمجتمع الريفي: كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٧١) وهو معدل متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. توفير مشروعات صغيرة لتحسين دخل الأسرة.
٢. تقديم المساعدات العينية بشكل دوري للأسر الفقيرة.
٣. نقل الأسر الفقيرة من مستوى الفقر المدقع إلى مستوى اقتصادي مناسب.

**(٣) تحسين الأوضاع الصحية للفقراء بالمجتمع الريفي:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع الصحية للفقراء بالمجتمع الريفي: كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٨٨) وهو معدل متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. يساهم في حملات التوعية الصحية.
٢. المساهمة في المبادرات الصحية التي تتم على مستوى الجمهورية.
٣. المساهمة في الكشف المجاني للحالات المرضية، وتوفير العلاج والأدوية الطبية مجاناً.

**(٤) تحسين الأوضاع التعليمية للفقراء بالمجتمع الريفي:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين الأوضاع التعليمية للفقراء بالمجتمع الريفي: كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٥٩) وهو معدل منخفض. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. يساهم بتوفير الأثاث المدرسي بالمدارس.
٢. يساهم في دعم حملات التوعية بأهمية التعليم.
٣. توزيع الملابس المدرسية بالمجان.

**(ب) تحسين نوعية الحياة الذاتية للفقراء بالمجتمع الريفي****(١) استقلالية الأسرة للفقراء بالمجتمع الريفي:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في استقلالية الأسرة للفقراء بالمجتمع الريفي: كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٥٦) وهو معدل منخفض. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. المؤسسة تشعرني بالاستقرار في حياتي الأسرية.
٢. ساعدتني المؤسسة علي ان تكون أسرتي متماسكة ومترابطة.
٣. المؤسسة تجعلني أستطيع رفع مستوي معيشة أسرتي.

**(٢) التكيف والتوافق الأسري للفقراء بالمجتمع الريفي:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في التكيف والتوافق الأسري للفقراء بالمجتمع الريفي: كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٩٨) وهو معدل متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. ساعدتني المؤسسة علي وجود تقاهم وتواصل بين أفراد اسرتي.

٢. تحرص المؤسسة على تحسين علاقتي بأولادى.

٣. ساعدتني المؤسسة على القيام بمسؤولياتي تجاه اسرتى.

### (٣) الرضا العام عن الحياة للفقراء بالمجتمع الريفي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في الرضا العام عن الحياة للفقراء بالمجتمع الريفي: كما يحددها المستفيدون بلغ (٢,١٧) وهو معدل متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. ساعدتني المؤسسة أن أتعامل مع الآخرين بشكل ايجابي.

٢. جعلتني المؤسسة اشعر بأنى سعيد في حياتي.

٣. ساعدتني المؤسسة علي عدم الشعور بالخوف من مواجهة ضغوط الحياة.

ثانياً: فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة: " تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (١,٧٥) وهو معدل متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. عدم جمع أموال الزكاة من أصحابها.

٢. عدم مساهمة الأعلام في نشر الوعي لأهمية الزكاة.

٣. رغبة أصحاب الأموال في توصيل الزكاة بأنفسهم للفقراء دون وسيط مؤسسي.

ثالثاً: فيما يتعلق بالهدف الثالث للدراسة: " تحديد مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢,٧١) وهو معدل مرتفع. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

١. العمل على إقامة شراكة مع منظمات المجتمع المدني لصرف الزكاة على مستحقيها، والعمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لعدم ازدواج صرف المساعدات، والعمل على التواصل مع الأجهزة الحكومية لتسهيل وصول الزكاة لمستحقيها.

٢. العمل على زيادة الموظفين الإداريين.

٣. العمل على التنسيق مع الأجهزة الحكومية لعدم ازدواج صرف المساعدات.

رابعاً: فيما يتعلق بالهدف الرابع للدراسة: " التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ":

سيتم تناول التصور التخطيطي المقترح لتفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي تفصيلاً في رابعاً.

خامساً: نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

(١) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي متوسطاً ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي "، حيث أن مستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون (٢,٠١) وهو معدل متوسط.

(٢) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ":

أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي "، حيث أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والحالة المهنية، وعدد أفراد الأسرة) وتحديدهم لمستوى إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي. سادساً: تصور تخطيطي مقترح لتنفيذ إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري، ويشتمل التصور على العناصر الآتية :

أولاً : أسس بناء التصور التخطيطي المقترح.

ثانياً : مسلمات التصور التخطيطي المقترح.

ثالثاً : أهداف التصور التخطيطي المقترح.

رابعاً : المراحل المهنية للتصور التخطيطي المقترح.

خامساً : الأدوار المهنية للمخطط الاجتماعي في التصور التخطيطي المقترح.

سادساً : المهارات اللازمة للتصور التخطيطي المقترح.

سابعاً : الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح.

ثامناً : النظريات العلمية الموجهة لعمل التصور التخطيطي المقترح.

تاسعاً : عوامل نجاح التصور المقترح.

عاشراً : الجهات المنفذة للتصور المقترح.

أولاً: أسس بناء التصور التخطيطي المقترح:

١-الاطار النظري الذي يشكله في مجمله الاطار النظري المرجعي للدراسة.

٢-نتائج الدراسة والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

٣-نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: مسلمات الدراسة:

١-الاهتمام العالمي بمشكلة الفقر وتأتي مشكلة الفقر في مقدمة المشاكل التي تقف أمام طريق التنمية المستدامة ويشكل الفقر وما يرتبط به من حرمان لحاجات الإنسان الأساسية خطراً على الاستقرار الاجتماعي والأمني داخل الدولة.

٢-يعد الفقر خطراً على الدين باعتباره عقيدة وإيماناً . فليس بأقل خطورة عليه باعتباره خلقاً وسلوكاً فان الفقير كثيراً ما يدفعه بؤسه وحرمانه إلى سلوك ما لا ترضاه الفضيلة والخلق الكريم.

٣-يصاحب مشكلة الفقر الكثير من المشكلات منها انتشار الأمية وتدني مستوى المهارات البشرية وضعف مستوى الخدمات المتاحة للأفراد في مجالات الصحة والتعليم ومن أهم التأثيرات السلبية للفقر انه يعيد إنتاج نفسه أي تنشأ أسرة فقيرة جديدة من الأسرة الفقيرة الأولى

٤- هذا و قد تعددت المؤشرات الدالة على زيادة مشكلة الفقر في مصر ، والتي برزت في تندي مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية للفئات الفقيرة ، والتي تشكل أكثرية السكان نسبة كبيرة من الفئات الاجتماعية في مصر دون خط الفقر .

٥- تعتبر تحسين نوعية الحياة العمود الفقري والركيزة الأساسية لأي مجتمع كان، فهي تعمل على تحسين الوضع المعيشي للأفراد الفقراء و المهمشين وذوي الدخل المحدود، .

٦- يعد بيت الزكاة والصدقات المصري احد مؤسسات المجتمع التي لها دور رئيسي في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي من خلال الزكاة والصدقات فأصبحت إدارة البحث الاجتماعي هي الإدارة الأساسية لبحث الحالات الأولى بالرعاية والأسر الفقيرة وتقديم المساعدات لهم .

#### ثالثاً : أهداف التصور التخطيطي المقترح:

يتمثل هدف التصور المقترح في تفعيل إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي المجال ( الاجتماعي - الاقتصادي - الصحي - التعليمي ) من خلال:

- توسيع قاعدة المستفيدين من إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري والمستحقين في أنحاء الجمهورية  
- دعم التواصل بين بيت الزكاة والصدقات المصري ومؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني بما يحقق النفع العام وعدم الازدواجية في دعم الحالات والاستخدام الأمثل لموارد بيت الزكاة والصدقات المصري وكذلك موارد الدولة.

- مواجهة المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق بيت الزكاة والصدقات المصري أهدافه في الحماية الاجتماعية للفقراء .

#### رابعاً: المراحل المهنية للتصور التخطيطي المقترح:

يمكن تحقيق أهداف التصور المقترح من خلال أربعة مراحل مهنية يستخدم فيها المخطط الاجتماعي بعض المؤشرات و هذه المراحل هي:

#### ١- مرحلة الدراسة (المرحلة التمهيديّة): وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

- التعرف على إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.  
- تحديد الفئات المستحقة للخدمات المقدمة من بيت الزكاة والصدقات المصري ومعايير الحصول على تلك الخدمات .

- تحديد الخدمات المقدمة للفقراء في المجال الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي .

- التعرف على طرق تقديم الخدمة وكيفية حصر الحالات المستحقة .

- التعرف الوزارات والهيئات ومنظمات المجتمع المدني التي يتم التنسيق معها لتقديم الخدمات .

#### ٢- مرحلة التخطيط : وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف المراد الوصول إليها .

- تحديد الجهات المراد الاتصال بها ويمكن الاستفادة منها في التعرف على الخدمات المقدمة بالتعاون مع بيت الزكاة والصدقات المصري .

- تحديد المؤسسات والهيئات التي يمكن أن تساهم في تنفيذ التصور المقترح .

- وضع خطط العمل والتي تتضمن انساب البرامج والمشروعات والخدمات الموجهة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .

- تحديد التكاليف المالية للبرامج والمشروعات الخاصة بسكان المجتمع .

#### ٣- مرحلة التنفيذ: وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

- ضرورة مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حيث أن هذه الظروف والمتغيرات تؤثر وتتأثر بعمليات التنفيذ.

- أهمية وجود هيكل تنظيمي مستقر يتضح فيه توزيع المسؤوليات والاختصاصات اللازمة لتنفيذ الخطة .

- وضع الميزانية وتحديد المسؤولين عن الإدارة وتنفيذ البرامج وتقديم الخدمات .
  - تبسيط الإجراءات وتحقيق مزيد من المرونة في تقديم الخدمات .
  - التأكيد على أهمية حصر الفقراء و إنشاء قاعدة معلومات عن المستفيدين والمستحقين للخدمات والبرامج بالتعاون مع الجهات الأخرى .
  - تحديد الوقت المخصص لتنفيذ برامج ومشروعات الخطة .
  - الاتصال بالمؤسسات والهيئات التي تم تحديدها والتي يمكن أن تساهم في تنفيذ التصور المقترح.
  - استثمار الموارد المتاحة لاتي يمكن استثمارها لتحقيق الأهداف بما يؤدي إلى تفعيل إسهامات بيت الزكاة و الصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية .
  - توزيع المسؤوليات طبقاً للاختصاصات بما يؤدي من تحقيق الأهداف المرجوة .
- ٤- مرحلة المتابعة و التقييم :

#### أ\_ المتابعة وتشمل :

- إعداد نماذج تقارير متابعة دورية للمسؤولين والباحثين للتعرف على مدى إنجاز الأهداف.
  - الاهتمام بالمتابعة المرحلية للخدمات والبرامج المقدمة للمستفيدين للوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتصحيح مسارها .
  - تحديد المسؤولين عن عملية المتابعة والوقت الخاص بهذه العملية .
  - مراقبة عملية التنفيذ والتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية وتحديد مدى الانحراف الناتج عن التوقعات.
- ب- التقييم ويشمل :

- تقييم مدى نجاح الخدمات والبرامج المقدمة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والوقوف على مدى كفايتها وتحقيقها لأهدافها .
  - تقييم الوسائل والأساليب التي تقدم بها الخدمات للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير وسائل وأساليب وطرق تقديم الخدمة.
  - إجراء الدراسات والبحوث لتقييم فعالية الخدمات المقدمة في تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي.
  - ضرورة قياس العائد الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي للخدمات والبرامج المقدمة للفقراء .
- خامساً : الأدوار المهنية للمخطط الاجتماعي في التصور التخطيطي المقترح :

- ١- دور المنسق: يقوم بالتنسيق مع الجهات والهيئات الأخرى التي تعمل في مجال تحسين نوعية الحياة وذلك لتحقيق أقصى استفادة للفقراء من تلك الخدمات .
  - ٢- دور الوسيط: كوسيط بين مقدمي خدمات الحماية الاجتماعية في مجالاتها المختلفة وبين المستفيدين من الفقراء
  - ٣- دور المدافع: كمدافع عن حقوق الفقراء في الحصول على حقوقهم من الجهات الأخرى .
  - ٤- دور المفوض: عندما يتفاوض في حالات التعسر في سداد الديون للفقراء مع الدائنين .
  - ٥- دور المنمي: حيث يقوم بتحديد إمكانات المستفيدين المادية والبشرية وإمكانية إقامة مشروعات صغيرة لهم.
  - ٦- دور الخبير: من خلال مد العملاء الفقراء بالخبرات اللازمة لمواجهة صعوبات الحياة وكيفية الاستفادة من إمكاناتهم في رفع مستوى الأسرة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً .
  - ٧- دور المخطط: وذلك بتصميم الخدمات والبرامج التي يتم تقديمها للفقراء بما يتوافق واحتياجاتهم.
- سادساً: المهارات اللازمة للتصور التخطيطي المقترح :
- ١- المهارة في التواصل مع المستفيدين .
  - ٢- المهارة في التنسيق مع الجهات والهيئات المختلفة في تقديم خدمات تحسين نوعية الحياة.
  - ٣- المهارة في استخدام الموارد وتمييزها .
  - ٤- المهارة في التخطيط وتقييم البرامج والخدمات والمشروعات .

٥- المهارة في تنظيم الفئات المستفيدة والخدمات المقدمة بما يحقق الاستفادة العظمى من الخدمات المقدمة.

سابعاً: الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح :

١- استراتيجية الاتصال: سواء الاتصال (لفظي - مكتوب - تكنولوجي ) والذي يساعد بيت الزكاة والصدقات المصري في تدعيم العلاقات مع الجهات والهيئات المختلفة وذلك لتحقيق أقصى استفادة للفقراء من تلك الخدمات وكذلك الاتصال مع المستفيدين للوقوف على احتياجاتهم الفعلية وذلك من خلال التواصل مع وزارات التضامن الاجتماعي والصحة والتعليم والأوقاف وهيئة البريد والبنوك ووزارة الاتصالات .

٢- استراتيجية التعاون: ويتم استخدامها بالتعاون مع الجهات والهيئات الأخرى المهمة بتقديم خدمات تحسّن نوعية الحياة للفقراء والبحث الاجتماعي لعمل حصر للفئات المستحقة لتلك الخدمات.

٣- استراتيجية التعلم: وتقوم على تدريب العاملين في بيت الزكاة والصدقات المصري وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة للعمل بمجال الحماية الاجتماعية والتعامل مع الفقراء وتقدير احتياجاتهم.

ثامناً: المتطلبات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح:

١-متطلبات إدارية وتنظيمية وبشرية:

- توفير فريق عمل مدرب من الباحثين قادر على إجراء مسح ميدانية شاملة لحصر الحالات المستحقة للزكاة .

- توفير باحثين اجتماعيين ومتخصصين في مجال التخطيط الاجتماعي و تكنولوجيا المعلومات عن طريق التطوع والتعاقد .

- العمل على وجود إدارة تخطيط وتفعيلها في بيت الزكاة والصدقات المصري

- توفير قاعدة بيانات محدثة للفقراء المستحقين للزكاة والمستفيدين منها .

- توفير فروع لبيت الزكاة والصدقات المصري في كل المحافظات وخاصة النائية والحدودية .

٢-متطلبات فنية :

- ضرورة حصول العاملين على تدريب خاص بمهارات الإدارة والتخطيط .

- العمل على توفير البرامج التدريبية لتنمية قدرات ومهارات العاملين ببيت الزكاة والصدقات المصري في مجال التخطيط الاجتماعي وأليات تحسين نوعية الحياة.

- العمل على سيطرة الحاسب الألى على كافة الأعمال في بيت الزكاة والصدقات المصري وإنشاء قاعدة بيانات وشبكة معلومات كبرى .

- ضرورة توافر الخبراء في مجال العمل الاجتماعي للتعامل مع المستفيدين وتقدير احتياجاتهم .

- القدرة على التنسيق مع الجهات المختلفة التي تعمل في مجال الحماية الاجتماعية .

- نشر التوعية بأهمية جمع أموال الزكاة والصدقات وإيداعها ببيت الزكاة والصدقات المصري لصرفها لمستحقيها .

٣-متطلبات اجتماعية :

- ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية وحب العمل الاجتماعي لدى العاملين في بيت الزكاة والصدقات المصري دعم وتنمية الاتجاهات الإيجابية للعمل بروح الفريق مما يحقق أعلى نتائج في الإدارة.

- دعم وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي العاملين ببيت الزكاة والصدقات المصري.

- دعم وتنمية مهارات العاملين والسعي لتوفير الأفكار الجديدة وإمدادهم بالدعم المعنوي

٤-متطلبات مالية :

- توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة البرامج التدريبية لتنمية مهارات العاملين .

- توفير الدعم المالي لإنشاء فروع لبيت الزكاة والصدقات المصري بالمحافظات الحدودية والمناطق النائية
- توفير الدعم المالي للمتطوعين والباحثين وأخصائيين التخطيط والتكنولوجيا .
- تاسعاً: عوامل نجاح التصور التخطيطي المقترح :**
- تدعيم العلاقات بين كلا من بيت الزكاة والصدقات المصري والوزارات المعنية.
- تدعيم العلاقات بين كلا من بيت الزكاة والصدقات المصري و منظمات المجتمع المدني و الجمعيات الأهلية والمستثمرين .
- التسويق الاجتماعي لبيت الزكاة والصدقات المصري مما يؤدي إلى تنمية موارده من الزكاة والصدقات والتبرعات والهبات .
- مع مديريات التضامن الاجتماعي بالمحافظات مما يسهل عمل البحوث الاجتماعي والحصر الواقعي ونشر التوعية بين المواطنين ومدى إسهام بيت الزكاة والخدمات التي يقدمها للحد من الفقر .
- عاشراً: الجهات المنفذة للتصور التخطيطي المقترح :-**
- بيت الزكاة والصدقات المصري .
- الدولة متمثلة في الوزارات والجهات المعنية بالعمل في مجال تحسين نوعية الحياة ( الاجتماعي \_ الاقتصادي \_ التعليمي \_ الصحي \_ الإسكان )
- الهيئات والوزارات التي تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والشبكات(وزارة الاتصالات - شركات الهاتف المحمولة ) .
- البنوك لتنمية علاقة بيت الزكاة والصدقات المصري بعملاء البنوك ومكاتب البريد .
- منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية .
- سابعاً: قضايا لدراسات مستقبلية:-**
- في ضوء ما انتهت اليه الدراسة من نتائج وإستخلاصات توصي الدراسة بما يلي:
- ١. الزكاة واثرها في الوقاية من الجريمة والانحراف.
- ٢. مؤسسات الزكاة وتحقيق التنمية الاجتماعية .
- ٣. الزكاة وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات بالمجتمعات الريفية.
- ٤. تحسين نوعية الحياة وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .
- ٥. مؤسسات المجتمع المدني وتحقيق التمكين الاقتصادي للفقراء بالمجتمع الريفي.

## قائمة المراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

١. سورة البقرة : الآية ٤٣ .
٢. سورة البقرة ، الآية ٢٤٥ .
٣. سورة التوبة : الآية ١٠٣ .
٤. سورة التوبة ، الآية ١٠٣ .

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

٥. أبو عوف ، أدم عيسى ( ٢٠٠٤): اثر الزكاة في مكافحة الفقر دراسة تطبيقية لديوان الزكاة بولاية البحر الأحمر، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان .
٦. أحمد ،أسامه على السيد ( ٢٠١١): الحماية الاجتماعية في مصر نحو سياسة اجتماعية متكاملة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ،جامعة عين شمس، .
٧. أحمد عبد الكريم بشير (٢٠١٥): دور الزكاة في حل مشكلة الفقر دراسة حالة صندوق الزكاة الليبي، بحث منشور ، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتب، ليبيا، ع ٩ .
٨. أحمد، مكية جمعة (٢٠٠٤): دور العبادات في معالجة المشكلات الاجتماعية: دور عبادة الزكاة في معالجة الفقر بولاية الخرطوم ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الإسلامية ، الخرطوم ، السودان .
٩. أعمال اللجنة الإحصائية المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠).
١٠. الأفندي ،عبلة (١٩٩٥): نظم المعلومات وأثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١١. بدير، إبتسام يحي ( ٢٠١٧ ) :العدالة الاجتماعية كاستراتيجية للتمكين الاقتصادي لفقراء الريف للتخفيف من حدة الفقر، رسالة دكتوراه، كلية خدمة اجتماعية ، جامعة أسيوط .
١٢. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (٢٠١٥): تقرير التنمية البشرية، التنمية في كل عمل، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.
١٣. البليهي ،صالح إبراهيم (١٩٧٦): السلسبيل في معرفة الدليل ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
١٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (٢٠١٩)
١٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٨): التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مصر .
١٦. حسن ،سعودي محمد (٢٠١١): إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط .



١٧. خزام، منى عطية (٢٠١٠): شبكة الأمان الاجتماعي و تحسين نوعية حياة الفقراء، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
١٨. الدجوى، على (٢٠٠٥): التنمية والمستقبل في المجتمع المصري ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٩. الرشيدى، عبد الونيس محمد (٢٠٠٩): متطلبات التخطيط الاجتماعي لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي للمعاقين كمدخل لتحسين نوعية حياتهم، القاهرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٠. رئاسة مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٠٠٦): "أساليب وآليات استهداف الفقراء دراسة منهجية".
٢١. ربحان، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٤): آثار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة في تنمية المرأة الريفية، القاهرة، مركز الدراسات والاستشارات الزراعية، القاهرة .
٢٢. سالم ، عماد محمد نبيل سعد (٢٠١٠): الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، القاهرة ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٢٣. السروجي ، طلعت مصطفى ، على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩): ميادين الخدمة الاجتماعية، مكتب بريد هليوبوليس، القاهرة.
٢٤. السروجي، طلعت مصطفى (١٩٩٨): استراتيجيات تقوية الفقراء لتمكينهم من اتخاذ القرار على المستوى المحلي ، القاهرة، المجلس الاعلي للجامعات، اللجنة العلمية الدائمة للخدمة الاجتماعية.
٢٥. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الجامعية الإسكندرية.
٢٦. سليمان، عزمان عبد الرحمن (٢٠٠٣): التعامل مع النص الزكوي على ضوء مفهوم مؤسسة زكوية لولاية سلانغور، ماليزيا ، كلية الشريعة والقانون، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
٢٧. شحاتة ،حسين حسين ( ٢٠١١): دور فريضة الزكاة في الإصلاح الاقتصادي، مجلة البحوث المالية والضريبة، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، مصر.
٢٨. الطويبي، محمد حلمي (٢٠٠٧): اثر السياسات المالية الشرعية في تحقيق التوازن المالي العام في الدولة الحديثة ، دار الفكر الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
٢٩. عبد السميع ،أسامه السيد (٢٠٠٩): الإعجاز الاقتصادي في القرآن الكريم، دار الفكر الجامعي.
٣٠. عبد المحسن، بن محمد (٢٠٠٧): اثر الزكاة والصدقة في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية .
٣١. عبد المقصود، نجاه محمود (٢٠٠٩): دراسة مقارنة لإسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٦ .

٣٢. عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، اسكندرية .
٣٣. عثمان، أمل مفرح زيد (٢٠١١): فاعلية برامج شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالريف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣٤. عرفان، محمود محمد (٢٠٠٧): مؤشرات تخطيطية لتحسين نوعية الحياة للمسنين، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، القاهرة.
٣٥. على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مطبعة زهراء الشرق، القاهرة.
٣٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٠): إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، مطبعة الصفوة، الفيوم.
٣٧. \_\_\_\_\_ (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٣٨. لام سوب، سلمان (٢٠١٦): الزكاة و أثرها في إصلاح المجتمع دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان .
٣٩. محمد، صلاح مصري (٢٠٠٢): دور ديوان الزكاة في الحد من آثار الفقر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.
٤٠. محمد، عبد الفتاح محمد (١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٤١. محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٢): الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٤٢. محمود، محمد مجدي سعيد (٢٠١٤): إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
٤٣. مرابط، فاطمة، انيسة، بركان (٢٠١٣): الدور التنموي لمؤسسات الزكاة دراسة حالة ديوان الزكاة السوداني، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي - الزكاة والوقف - في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعد دحلب، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، الجزائر، ج٢.
٤٤. معهد التخطيط القومي، (٢٠٠٣): تقرير التنمية البشرية في مصر، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.
٤٥. مكتب تنسيق الكومسيك، (٢٠١٩): التخفيف من حدة الفقر.
٤٦. ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٣): التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٤٧. النشوي، سارة أحمد إبراهيم (٢٠١٤): خدمات الرعاية الاجتماعية و تحسين نوعية الحياة لأسر الشهداء بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

٤٨. هريدي، أحمد محمد حسن محمد (٢٠١٥): دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الريف، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٤٩. وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، (٢٠١٠): خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (لعام ٢٠١١/٢٠١٠) للعام الرابع من الخطة الخمسية (٢٠٠٨ /٧ : ٢٠١٢/١١)، القاهرة، ص ٩٠.

٥٠. يوسف، عدنان محمد، الرباعية، احمد حسن (٢٠١٠): دور الزكاة في مكافحة الفقر والبطالة، بحث منشور، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، السعودية، مج ٣، ع ٢٤.

#### ثالثاً:المراجع باللغة الاجنبية:

51. Aniston, Margaret (2001): **from Local Global ( making social policy More Effective for Rural Community copacity Building)**, Australian social work,V.(55), Issue 3, Septembe, New York
52. Baas ,Crow Leys (2019 ): **Organization of the Poor Conditions Success** ,International Conference on Cornell University, India
53. Bhattaacharya, Sanjay (2003): **Sosial work (an integrated approach)**, Deep& Deep publications pvt. Ltd, New Delhi, India .
54. Charles .W.(2003): **Civil Society Research Consortium Peace Building**, University OF Colorado .
55. Claton ,Alderfer, (1996): **A New Theory Of Human Needs**, Organizational Behavior and Human performance, No. 4, New York.
56. Davis ,Martin (2000) : **Encyclopedia of Social Work**, BlackWell publishers, Oxford, Inc first published, New York, P 62.
57. Dictionary of the English Language (2009): **Fourth Edition copyright, Published by Houghton Mifflin**.
58. Dixon, John & Macarov, David (1998): **Poverty**, London, Routledge,c:
59. Foster ,John .W. (2003): **Mobilising Civil Society Organisation, (UNDP)**, Development Policy Journal, Vol.
60. Hepworth ,Dean H. etal(2002): **Direct socil work practice Theory and skills**, Brooks/ cole homson learning, Canada.
61. <http://www.azhar.eg/baitzakat>
62. <http://www.azhar.eg/baitzakat>
63. Jcarr ،Allson:(2003): **Quality Of life**, London, Bmj BooksPublishing Group.
64. Louise C. (etal) (2001): **Social work practice a generalist approach**, Allyn and Bacon, London.

65. Nolitn,J.M.&el-AL(2003): **Human Behavior and Social Environment** "social systems theory", AB, pearson, education, Inc, 4th ed, New York.
66. Payne, Malcoin (1991) : **Modern Social Work Theory** , Macmillan ,London,
67. Seongyeon, Auh (2019): **An Investigation Of The Relationships Between Quality Of Life And Residential Environments Among Rural Families**, PhD, Iowa State University.
68. Sylvia ,Bawa (2020): **Advocating Recognition and Redistribution in Poverty Alleviation Program in Ghana** :An Examination of State and NGO Program and policies. Brock University . Canada
69. Trevor ,Buck & Roger,Smith (2001) : **Poor relief or Poor Deal the Social fund Safty net and Social Security**, Economic Review , V .76 ,No9